

الرسالة الغزنوية

في أسماء بعض الكتب العربية والرسائل
النجدية التي طبعت في البلاد الهندية إلى عام ١٣١٤هـ

دراسة وتحقيق

عبدالله بن حمد بن محمد العسكر



سلسلة الأعمال المحكمة (١٠٦)

الرسالة الغزنوية

في أسماء بعض الكتب العربية
والرسائل النجدية التي طبعت في البلاد الهندية
إلى عام ١٣١٤ هـ

دراسة وتحقيق

عبدالله بن حمد بن محمد العسكر

مكتبة الملك عبد العزيز العامة

الرياض ٤٣٠ هـ / ٢٠٠٩ م

٢ مكتبة الملك عبدالعزيز العامة ، ١٤٣٠هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

العسكر ، عبدالله بن حمد

الرسالة الغزنوية : في أسماء بعض الكتب العربية والرسائل النجدية . . . /
عبدالله بن حمد العسكر . - الرياض ، ١٤٣٠هـ

١٠٤ ص ١٤,٥ × ٢١,٥ سم

ردمك : ٧-٤-١٩٠٤-٨٠١٩-٦٠٣-٩٧٨

١- الكتب العربية - عرض وتحليل ٢- الكتب الإسلامية أ. العنوان

١٤٣٠ / ٧٢

ديوي ١٥,٥٣١

رقم الإيداع : ١٤٣٠ / ٧٢

ردمك : ٧-٤-١٩٠٤-٨٠١٩-٦٠٣-٩٧٨

حقوق الطبع والنشر محفوظة

مكتبة الملك عبدالعزيز العامة

الرياض ١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩م

ص. ب. : ٨٦٤٨٦ الرياض ١١٦٢٢ - هاتف : ٤٩١١٣٠٠ - ٠٠٩٦٦١

فاكس : ٤٩١١٩٤٩ - ٠٠٩٦٦١

www.kapl.org.sa





المحتويات

الصفحة	الموضوع
٧	مقدمة المحقق
١١	تصدير المكتبة
١٣	تمهيد
١٥	الفصل الأول
١٧	مكان الرسالة ومصدرها
١٨	كيف وصلت هذه الرسالة إلى مكتبة المقبل؟
١٩	تاريخ وزمن الرسالة
١٩	وصف عام للرسالة
٢٠	موضوع الرسالة
٢١	الأسلوب الذي صيغت به الرسالة
٢٢	الأعلام الوارد ذكرهم في الرسالة
٢٣	الأمكنة والمواضع الواردة في الرسالة
٢٣	الجهات والجماعات الواردة في الرسالة

٢٤	أسماء المؤلفين وأعداد الكتب
٢٦	أسماء المطابع الهندية وأمكنتها
٢٧	فوائد الرسالة وأهميتها
٢٩	ترجمة عبدالواحد الغزنوي وأخيه عبدالرحيم {مرسلي الرسالة}
٣٢	ترجمة الشيخ عبدالله بن عبداللطيف آل الشيخ {المرسل إليه}
٣٤	مصورات الرسالة المخطوطة
٣٩	الفصل الثاني
٤١	النص محققاً
٥٣	الفصل الثالث
٥٧	مجموعة الحديث الواردة في الرسالة
٥٨	طبغات مجموعة الحديث (المبكرة)
٦٠	مجموعة التوحيد الواردة في الرسالة
٦٤	طبغات مجموعة التوحيد (المبكرة)
٧١	ملاحق الكتاب
٩٩	المصادر والمراجع

مقدمة المحقق

الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على من لا نبي بعده، وبعد:
لا تخلو كثير من الرسائل المتبادلة بين العلماء وطلبة العلم من
الفوائد النفيسة، والمعلومات القيّمة التي تعطي صورة عن الأحوال
العلمية والاجتماعية والسياسية المعاصرة لزمن تحريرها، وتختلف هذه
الرسائل وتتفاوت بحسب الظروف الداعية إليها وأزمنتها، ويأتي قبل هذا
كله مستوى الشخصيات ودرجتها التي تكون طرفاً فيها، ولعل المناسبات
والأسباب الداعية تأتي في مقدمة الأمور التي تقاس عليها الفوائد
المستنبطة منها حال الوقوف عليها.

كما أن الرسائل المرسلة من مناطق بعيدة، وتختلف لغة أهلها وعاداتهم
عن البلاد الواردة إليها تحمل طابعاً تسيطر عليه حالة من المعاناة
والتكلف في الصياغة والتحرير، بالإضافة إلى ما قد يضاف إليها من
عبارات التقدير والتبجيل، حسب مكانة الشخص الذي ترسل إليه.

ومن خلال هذه الدراسة نستطلع إحدى الرسائل النادرة في موضوعها،
والطريفة في أسلوبها؛ وهي رسالة أرسلت من بلاد الهند إلى نجد سنة
١٣١٤هـ / ١٨٩٧م، وفي ظروف سياسية لم تكن مستقرة، وفيها من التقلبات
ما كان عائقاً لمثل ما تضمنته بحد ذاته.

والرسالة التي هي موضوع الدراسة كان قد بعث بها عبدالواحد وعبدالرحيم ابنا الشيخ عبدالله الغزنوي . وهما من طلبة العلم السلفيين في البلاد الهندية، إلى الشيخ عبدالله بن عبداللطيف بن عبدالرحمن بن حسن آل الشيخ (١٢٦٥-١٣٣٩هـ) - رحمه الله - وتناولت موضوعاً في غاية الأهمية حول طباعة بعض الكتب العلمية، وجملة من المؤلفات النجدية السلفية في المطابع الهندية، ومن خلالها تمكناً - ولله الحمد - من الوقوف على جانب مهم ومغمور من أحوال طباعة الكتب في ذلك العصر، وكذلك أفادت الرسالة عن عدد كبير من المؤلفات والرسائل النجدية، وأيضاً مؤلفات الأئمة الكبار، مثل: ابن تيمية وابن القيم - رحمهما الله - التي طبعت في الهند، ولم يأت لبعضها ذكر في المصادر الحديثة التي تناولت موضوع المطبوعات العربية هناك.

وقد حرصت على إبراز هذه الرسالة القيّمة في كتاب، وجعلت له عنواناً مميزاً مأخوذاً من اسم مرسلي الرسالة؛ لما لهما من دور رئيس في موضوعها؛ حيث أسميته بـ«الرسالة الغزنوية في أسماء بعض الكتب العربية والرسائل النجدية التي طبعت في البلاد الهندية إلى عام ١٣١٤ هـ» ليستفاد منه، وليطلع عليه كل مهتم وباحث في هذا الشأن نظراً إلى أهمية موضوع الرسالة في إعطاء صورة مهمة عن جانب غامض من الحياة العلمية في نجد خلال الفترة التي تعود إليها، وهي فترة كما سبقت الإشارة إليها ذات ظروف سياسية لم تكن مستقرة بالنسبة إلى المنطقة

المحيطة بالجزيرة العربية، بينما كانت منطقة نجد تعيش فترة استقرار، وهي التي جاءت بعد نهاية الدولة السعودية الثانية، وفي أثناء ولاية الأمير محمد بن عبدالله آل رشيد على نجد، وهذه الفترة جاءت بعد سنوات عانتها بلدان نجد عقب وفاة الإمام فيصل بن تركي بن عبدالله - رحمه الله - عام ١٢٨٢هـ وما حصل فيها من أسباب أدت إلى نهاية الدولة السعودية الثانية، وتكبدت فيها بلدان نجد وقراها خسائر بشرية ومادية لم تكن بإرادتها، ولم تجن منها سوى الفرقة والخلاف الذي استمرت آثاره حتى قيض الله لهذه البلاد من وحدها تحت لواء واحد، وجمع به ما تشتت وتفرق: الملك عبدالعزيز - رحمه الله - .

وختاماً لا يفتونني أن أشكر مكتبة الملك عبدالعزيز العامة والقائمين عليها على دعم نشر هذا العمل.
والحمد لله رب العالمين،،،

عبدالله بن حمد بن محمد العسكر



تصدير المكتبة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين،
نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد .

عرفت شبه القارة الهندية صناعة الكتاب وتوزيعه منذ عهود متقدمة،
تأليفاً وطباعة، وكانت البداية في مدينة (كلكتا) على يد أحد المستشرقين؛
لطباعة كتب التبشير، تلا ذلك محاولات جادة في طباعة الكتب
والإصدارات باللغة العربية في بداية القرن الثامن عشر الميلادي، بعدها
نشر الهنود المسلمون نسخاً متعددة من المصحف الشريف، وكتباً كثيرة في
الحديث والتاريخ وغيرها، حيث أسهمت هذه المطابع مساهمة فاعلة في
خدمة طلاب العلم في ذلك الوقت، وقد أوردت بعض المصادر بأن هناك
مطابع كثيرة انتشرت على طول شبه القارة الهندية وعرضها، لدرجة أنه لا
تخلو مدينة كبيرة أو بلدة صغيرة من مطبعة واحدة أو أكثر. وتعد دائرة
المعارف في (حيدر أباد) الجهة الأبرز في تبني وطباعة المئات من كتب
الحديث والتفسير والتاريخ وغيرها، مما يعد خدمة جلية للعلم والعلماء
بشهادة كثير من المتخصصين والمهتمين، كذلك كان لبعض العلماء الهنود
دور بارز في نشر الكتب العربية المتعلقة بآثار السلف الصالح في شبه القارة
الهندية، وانتفاع كثير من أبناء الأمة الإسلامية في العالم أجمع.

وهذا الكتاب (الرسالة الغزنوية: في أسماء بعض الكتب العربية

والرسائل النجدية التي طبعت في البلاد الهندية إلى عام ١٣١٤هـ)، دراسة شاملة وتحقيق رسالة خطية وردت من الهند من بعض طلبة العلم، وهما: عبدالواحد وعبدالرحيم ابنا الشيخ عبدالله الغزنوي موجهة إلى الشيخ عبدالله بن عبداللطيف بن عبدالرحمن بن حسن آل الشيخ (ت ١٣٣٩هـ)، حول طباعة بعض الكتب العلمية وجملة من المؤلفات والرسائل النجدية في المطابع الهندية، ويفضل من المولى العلي القدير تمكنا عبر هذه الدراسة من الوقوف على جانب مهم ومغيب من أحوال طباعة الكتب العربية في ذلك الوقت، كذلك أفادت الرسالة عن عدد كبير من المؤلفات والرسائل النجدية، ومؤلفات ابن تيمية وابن القيم رحمهما الله جميعاً، ولم يأت لبعضها ذكر في المصادر الحديثة التي تناولت موضوع المطبوعات العربية في شبة القارة الهندية.

وإذ تضع مكتبة الملك عبدالعزيز العامة بالرياض، هذا الكتاب بين يدي القارئ الكريم؛ وكلها أمل أن يعطي إضاءات مشرقة عن الحياة العلمية في نجد خلال تلك الفترة، سائلين المولى العلي القدير أن تتحقق به الفائدة. والله من وراء القصد،،

مكتبة الملك عبدالعزيز العامة

تمهيد^(١)

نظراً إلى أهمية ما جاء في "الرسالة الغزنوية" من الناحية التاريخية لأوائل المؤلفات النجدية المطبوعة في الهند بشكل خاص، وطباعة الكتب العربية في المطابع الهندية بشكل عام خلال الفترة التي سبقت عام ١٣١٤هـ ولكون المعلومات التي جاءت بها هذه الرسالة ذات أهمية بالغة بالنسبة إلى الحركة العلمية في وسط الجزيرة العربية، ولكون هذه الرسالة قد كشفت الستار عن جانب مهم لم يتناوله أحدٌ من قبل بدراسة وافية، رأيت تقسيم دراسة الرسالة وتحقيقها إلى ثلاثة فصول رئيسة تستقي مواردها من منبع واحد، وتصدره إلى حوض واحد، ويتمحور أصله حول هذه الرسالة وما فيها من الفوائد الأصلية والفرعية، وفصول الكتاب على هذا النحو:

(الفصل الأول) ويتضمن الموضوعات الآتية: مكان الرسالة ومصدرها، كيف وصلت هذه الرسالة إلى مكتبة المستقبل؟ تاريخ وزمن الرسالة، وصف عام للرسالة، موضوع الرسالة، الأسلوب الذي صيغت به الرسالة، الأعلام الوارد ذكرهم في الرسالة، الأمكنة والمواضع الواردة في الرسالة، الجهات والجماعات الواردة في الرسالة، أسماء المؤلفين

(١) لعلي في هذا التمهيد أن أنوه وأشكر الإخوة الفضلاء: الشيخ محمد بن عبدالله آل رشيد، والأستاذ عبدالعزيز بن فيصل الراجحي، والأستاذ محمد بن حسن المبارك، والأستاذ إبراهيم بن سعد الحقييل، الذين فضلوا بقراءة الكتاب ومراجعته، وإبداء ملاحظاتهم ومرئياتهم حوله من جوانب عدة، فلهم جزيل الشكر والتقدير.

وأعداد الكتب، أسماء المطابع الهندية وأمكنتها، فوائد الرسالة وأهميتها، ترجمة عبد الواحد الغزنوي وأخيه عبدالرحيم {مرسلي الرسالة}، ترجمة الشيخ عبد الله بن عبد اللطيف آل الشيخ {المرسل إليه}، مصورات الرسالة المخطوطة.

(الفصل الثاني) ويتضمن: النص محققاً.

(الفصل الثالث) ويتضمن الموضوعات الآتية: مجموعة الحديث الواردة في الرسالة، طبعات مجموعة الحديث (المبكرة)، مجموعة التوحيد الواردة في الرسالة، طبعات مجموعة التوحيد (المبكرة).

(ملاحق الكتاب) وفيها نماذج من بعض الطبعات الهندية الواردة في الرسالة.

الفصل الأول

□



مكان الرسالة ومصدرها

كنت قد عثرت على هذه الرسالة في أثناء بحثي في المخطوطات والوثائق التي في مكتبة الشيخ محمد بن صالح المقبل^(١) (١٣٠٦-١٤٠٢هـ) - رحمه الله تعالى - الخاصة والمحفوظة بمدينة المذنب بمنطقة القصيم.

(١) هو محمد بن صالح بن مقبل بن حسن من آل قويلف من آل أبو حسين من بني العنبر بن عمرو بن تميم وأصل أسرته من منطقة سدير، ثم نزحوا منها إلى مدينة المذنب سنة ١٢٠٦هـ ونشأ بها، وعمل مع والده في الزراعة منذ صغره، ولكنه استغل فترة راحته في طلب العلم وحفظ القرآن الكريم، حتى حفظه على يد الشيخ عبد الله بن محمد بن دخيل - رحمه الله - (ت ١٣٤٦هـ)، ثم رحل إلى الرياض، وأخذ عن جملة من العلماء هناك منهم: الشيخ عبد الله بن عبد اللطيف آل الشيخ والشيخ حمد بن فارس. بعدها عاد إلى القصيم خشية أن يُبعث إلى الهجر والقرى للإمامة والتدريس فيها كحال كثير من طلبة العلم في ذلك الوقت، وكانت غايته مواصلة تعليمه، وقد أخذ في القصيم عن الشيخ عمر بن سليم - رحمه الله - (ت ١٣٦٢هـ)، ثم إنه صدر أمر بتكليفه بالذهاب إلى تهامة عام ١٣٤٦هـ للتعليم والإرشاد، وتولى قضاء القنفذة حتى سنة ١٣٤٩هـ، وفي عام ١٣٥٠هـ تولى القضاء في بلد المذنب حتى عينه الملك عبد العزيز - رحمه الله - قاضياً في نجران عام ١٣٥٥هـ، واستمر هناك إلى عام ١٣٥٩هـ وفي سنة ١٣٦٠هـ تولى قضاء بلدة (ملبس بن جبرين) التابعة لمنطقة حائل حتى عام ١٣٧٥هـ، حيث عاد إلى قضاء المذنب، واستمر قاضياً حتى تقاعده في سنة ١٣٧٩هـ، وقد استفاد من كثرة رحلاته وأفاد - رحمه الله - حيث صارت له علاقات مع كثير من العلماء وطلبة العلم في المناطق التي عُين فيها، وأخذ عنه كثيراً من طلاب العلم. وكانت له عناية بالكتب العلمية والمخطوطات والرسائل، وحصل عنده منها أعداد كبيرة، تكونت من خلالها مكتبة خاصة حافلة بالنادر، وقد رأيت جملة منها فإذا بعضها لا يكاد يوجد له نظير، ولعل هذه الرسالة التي هي محل بحثنا مثالاً على ذلك. واستمر الشيخ محمد في بلده المذنب بعد تقاعده وتولى إمامة جامع (الشورقية) فيها واستفاد منه كثير من طلبة العلم والأعيان، وكان مجلسه عامراً غير أنه منقطع عن أمور الدنيا حتى توفي - رحمه الله - مساء يوم الخميس الموافق ١٦/١/١٤٠٢هـ وصلي عليه في يوم الجمعة ١٧/١/١٤٠٢هـ في جامعين من أكبر جوامع المذنب، وحضر جنازته عدد كبير من العلماء والأعيان بمنطقة القصيم وغيرها. بعض هذه المعلومات وردت في نبذة حصلت عليها من ابنه الشيخ عبد الله سلمه الله، وللمترجم ترجمة في "علماء نجد" لبسام (٢٩/٦)، و"روضة الناظرين" للقاضي (٢٣٨/٣)، و"المبتدأ والخبر" للسيف (١٨١/٥).

وكانت ضمن عدد كبير من أوراق الكتب المخطوطة والرسائل المتفرقة، ومن خلال ترتيبها لتلك الأوراق وتصنيفها حسب موضوعاتها استطعت - ولله الحمد - جمع الرسالة كاملة، وقد حرصت عليها كثيراً؛ لطرافة موضوعها، وأهمية ما تحويه من الفوائد المتعلقة بالمخطوطات والكتب المطبوعة في ذلك العصر، خصوصاً أنها موجهة إلى أحد العلماء الكبار في نجد والجزيرة العربية، وفيها إشارة في غاية الأهمية إلى أوائل الكتب والرسائل النجدية المطبوعة في الهند. وتعميماً للفائدة رأيت تحقيق الرسالة ودراستها وبيان ما اشتملت عليه من الفوائد، خصوصاً أنه لم يسبق لهذه الرسالة أن طبعت من قبل أو نشرت ولم تنتشر بين الباحثين^(١).

كيف وصلت هذه الرسالة إلى مكتبة المقبل؟

لعل الاستفهام يتوجه لدينا عن كيفية وصول هذه الرسالة إلى مكتبة الشيخ محمد بن صالح المقبل - رحمه الله - في مدينة المذنب رغم أنها لا تتعلق بموضوع فقهي أو عقدي، ولم يكن كثيراً من طلبه العلم في ذلك الوقت يحرصون على نسخ مثل هذه الرسائل الغربية في موضوعها بالنسبة إلى الغالبية العظمى منهم خصوصاً أنها تتعلق بموضوع محدود، وليست له فائدة علمية يتدارسونها.

(١) ولعلي في هذه المناسبة أن أشكر القائمين على المكتبة وعلى رأسهم أمينها الشيخ الفاضل عبدالله بن محمد بن صالح المقبل - حفظه الله - الذي رحب بي حين زيارتي للمكتبة، ووجه بتسهيل كل ما أحتاجه في البحث والاطلاع على المخطوطات والوثائق العائدة إلى والده - رحمه الله - وجزى الله المذكور كل خير، والأخ الفاضل الأستاذ عبد الرحمن بن صالح الشريفي - حفظه الله - الذي بذل جهده ووقته معي في أثناء تصنيف الأوراق المبعثرة وترتيبها حسب موضوعاتها وتصوير ما طلبته منها، وكان - جزاه الله كل خير - متعاوناً ومتجاوباً بنفس كريمة قل أن نجدها مع كثيرين عملوا في هذا المجال.

وربما ترجمة الشيخ محمد بن مقبل التي مرت بنا ساعدت في إعطاء جواب محتمل ومنطقي، حيث عرفنا من الترجمة أنه رحل إلى الرياض، وأخذ عن الشيخ عبد الله بن عبد اللطيف آل الشيخ؛ وهو الطرف الثاني في الرسالة، وأعتقد أنه وقف عليها في رحلته تلك، وحصل عليها لطفرة موضوعها، وقد تكون وصلت إليه عن طريق آخرين لهم الاحتمال نفسه والله أعلم.

تاريخ وزمن الرسالة

يعود زمن تحرير الرسالة تحديداً إلى تاريخ: ١٢/٩/١٣١٤هـ والذي يوافق: ١١/٥/١٨٩٧م وهذا التاريخ داخل في زمن حكم الأمير محمد بن عبدالله بن رشيد - رحمه الله - على منطقة نجد، وكانت السلطة الشرعية بكافة فروعها تابعة له كما هو الحال مع سلطته السياسية على المنطقة، وقد توفي الأمير المذكور بتاريخ: ليلة الأحد ثالث رجب من سنة ١٣١٥هـ.

أما بلاد الهند التي وردت منها الرسالة فكانت في ذلك الزمن خاضعة لحكم (الاستعمار الانجليزي) الذي بدأ رسمياً في سنة ١٨٥٨م وانتهى في سنة ١٩٤٧م.

وصف عام للرسالة

تقع الرسالة في أربع صفحات مكتوبة على وجهي ورقتين من الأوراق التي تنسخ فيها الكتب العلمية.

ويبلغ مقاس الورقة التي نسخت عليها الرسالة ٢٥سم طولاً، و١٧,٥سم عرضاً، وكتبت بمداد أسود، وبخط نسخي واضح مقروء.

وعدد أسطرها على هذا النحو: ١٨ سطرًا في الصفحة الأولى، و٢٠

سطراً في الصفحة الثانية، و٢٤ سطرأ في الصفحة الثالثة، و١٧ سطرأ في الصفحة الرابعة.

ولم يرد في آخر الرسالة ما يفيد عن اسم الناسخ أو الناقل لها، كما هو معتاد في كثير من الرسائل التي تنقل عن أصل، ويبدو أنها نقلت عن النسخة الأصلية المرسله من الطرف الأول إلى الطرف الثاني، ولا يمكن الجزم بأن تكون هي الأصل، حيث إن الحالة الوصفية لها لا تؤيد ذلك، ولا يوجد مبرر من عدم وجود اسم الناقل في آخرها بأن تكون هي الرسالة الأصلية المرسله من الهند خصوصاً أن خطها وأسلوبها مشابه للخطوط العربية التي كتبت في الهند مما يوهم بأنها الأصل.

موضوع الرسالة

رسالة جوابية أرسلها عبد الواحد وعبد الرحيم ابنا الشيخ عبد الله الغزنوي إلى الشيخ عبد الله بن عبد اللطيف آل الشيخ سنة ١٣١٤هـ تتضمن الاستشهاد بما أفادهم به الشيخ عبد الله بأن نسخة تفسير ابن جرير جاهزة لديه للطبع، وقد ذكر مرسلات الرسالة بأنهما في غاية الحرص على طباعة هذا التفسير في المطابع الهندية التي يتعاملون معها، بل إنهما على استعداد كامل لمراجعتها وتصحيحها. وأفادا بأن سبب عدم مقدرتهما على الحضور إلى الشيخ عبد الله في نجد هو (الطاعون) الذي أصاب سواحل بحر الهند، وأشارا إلى تعذر طرق السفر إلى الحج بسبب سيطرة الإنجليز على الطرق المؤدية إلى بلاد الحرمين، وتشديدهم على المسافرين. وطلبوا من الشيخ عبد الله أن يحث الأمير [محمد بن رشيد] الذي ساعد ويسر بأمره بنسخ التفسير وطباعته بأن يرسله إلى الشيخ

قاسم بن محمد بن ثاني أمير قطر، وهو يقوم بإرسال النسخة عن طريق البريد الإنجليزي نظراً إلى تعامله معهم سابقاً عبر ذلك البريد، وأفاد بأن الأمير قاسم سبق له أن طبع لديهم كتباً، وأنه خبير بأمور المطابع والتعامل مع أصحابها منذ القدم، ثم أفاد مرسلًا الرسالة بأنهما سوف يبذلان كل الجهد والاستطاعة في تصحيح التفسير وطباعته خدمة لكلام الله، وطلباً للأجر والثواب منه سبحانه. ثم ألقا في آخر الرسالة بياناً فيه أسماء الكتب التي طبعت عن طريقهم، وقد بلغ عددها أربعة وأربعين كتاباً ورسالة علمية. وهذا البيان في الغاية من الأهمية، وكان دافعاً كبيراً إلى دراسة الرسالة وتحقيقها في كتاب.

وفي ختام الرسالة ذكرا أنهما بعثا إلى الشيخ عبد الله بن عبد اللطيف ثلاث مجلدات تضم ثلاثة عناوين من الكتب المطبوعة، وطلباً إبلاغ السلام إلى الشيخ إسحاق بن عبد الرحمن بن حسن (عم الشيخ عبد الله) بشكل خاص.

الأسلوب الذي صيغت به الرسالة

حررت الرسالة بأسلوب غلب عليه الطابع الإسلامي الذي كان سائداً عند كثير من العلماء وطلبة العلم في بلاد الهند، وقد أخذت الديباجة التي تصدرت السطرين الأولين من الرسالة طابع الخطب والكلمات الوعظية؛ وهذا أمر سائد عند جميع العلماء وطلاب العلم في البلدان الإسلامية منذ صدر الإسلام، وأيضاً اشتملت الرسالة على كلمات ونصوص مأخوذة من الآيات القرآنية الكريمة الداخلة ضمن الأدعية والشكر والثناء، ويلاحظ على أسلوب الرسالة المبالغة في بعض العبارات والتكلف.

وأما الجانب اللغوي والنحوي لعبارات الرسالة ففيه ضعف إنشائي

لا يؤخذ عليه كاتبه نظراً إلى كونه من بلاد غير عربية، وقد يكون ناسخ الرسالة عن أصلها له دور في الضعف والخلل الذي أصاب بعض الكلمات الواردة فيها.

ونظراً إلى عدم الوقوف على أصل الرسالة فلا أرى حاجة إلى وضع نماذج معينة من أساليب صياغة الرسالة، ويكتفى بالأسلوب العام الذي أشرت إليه.

الأعلام الوارد ذكرهم في الرسالة

م	اسم العلم	صفته
١	عبد الواحد بن عبد الله الغزنوي	مرسل
٢	عبد الرحيم بن عبد الله الغزنوي	مرسل
٣	عبد الله بن عبد اللطيف آل الشيخ	مرسل إليه
٤	قاسم بن محمد بن ثاني	مشار إليه
٥	إسحاق بن عبد الرحمن آل الشيخ	مسلم عليه
٦	الأمير محمد بن عبد الله بن رشيد (ظناً)	مشار إليه
٧	الأمير حمود بن عبيد بن رشيد (ظناً)	مشار إليه

الأمكنة والمواضع الواردة في الرسالة

- ١- سواحل بحر الهند.
- ٢- بلاد العرب.
- ٣- بلاد الهند.
- ٤- بلاد السند.
- ٥- بلاد خراسان.

الجهات والجماعات الواردة في الرسالة

- ١- النصارى (الإنجليز).
- ٢- البصطة النصرانية (البريد).
- ٣- جماعة التوحيد.

أسماء المؤلفين وأعداد الكتب

نظراً إلى اشتغال الرسالة على كثير من العناوين والرسائل التي ألفها عدد من العلماء المتقدمين والمتأخرين، وأن بعضهم ورد له أكثر من كتاب وعنوان ألفه، رأيت وضع هذه الإحصائية التي تبين تفاصيل ذلك حسب أقدمية الوفاة لكل مؤلف، وقد ذكرت اسمه كاملاً، ومولده، ووفاته للفائدة، يلي ذلك أعداد الكتب المؤلفة، وأرقامها بالرسالة.

م	اسم المؤلف	عدد العناوين المؤلفة	رقم الكتاب في الرسالة
١	أحمد بن محمد بن حنبل (١٦٤-٢٤١هـ)	١	١٤
٢	عبد الغني بن عبد الواحد المقدسي الجماعيلي (٥٤١-٦٠٠هـ)	١	٩
٣	محمد بن علي بن دقيق العيد (٦٢٥-٧٠٢هـ)	١	٥
٤	أحمد بن عبد الحليم بن تيمية (٦٦١-٧٢٨هـ)	٦	٣، ٤، ١٧، ١٨، ٢٣، ٤٣
٥	محمد بن أبي بكر بن القيم (٦٩١-٧٥١هـ)	٥	١، ٢، ١٥، ١٦، ٤٤
٦	محمد بن عبدالله الخطيب التبريزي (٠٠٠- بعد ٧٤١هـ)	١	١٣

□

م	اسم المؤلف	عدد العناوين المؤلفة	رقم الكتاب في الرسالة
٧	عبدالرحمن بن أحمد بن رجب (٧٣٦-٧٩٥هـ)	١	٤٢
٨	محمد بن عبدالوهاب (١١١٥-١٢٠٦هـ)	١٨	١٠، ١١، ١٢، ٢٢، ٢٥، ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣٢، ٣٣، ٣٤، ٣٥، ٣٦، ٣٧، ٣٨، ٣٩، ٤٠
٩	سليمان بن عبدالله آل الشيخ (١٢٠٠-١٢٣٣هـ)	٢	٢٦، ٣١
١٠	عبدالله بن عبدالرحمن أبابطين (١١٩٤-١٢٨٢هـ)	١	٢٤
١١	عبدالرحمن بن حسن آل الشيخ (١١٩٣-١٢٨٥هـ)	٣	٧، ١٩، ٤١
١٢	حمد بن علي بن عتيق (١٢٢٧-١٣٠١هـ)	١	٢٠
١٣	مجهول	١	٦
١٤	مجهول	١	٨
١٥	مجهول	١	٢١

أسماء المطابع الهندية وأماكنها

جاء في أثناء التحقيق إشارات إلى أسماء المطابع الهندية التي طبعت فيها بعض الكتب الواردة في الرسالة، ولأهمية ذلك رأيت وضع هذا البيان الخاص بأسماء المطابع المذكورة وتحديد أماكنها.

م	اسم المطبعة	مكانها
١	مطبع القرآن والسنة	أمر تسر
٢	المطبع الفاروقي	دهلي ^(١)
٣	المطبعة الأنصارية	دهلي
٤	المطبعة المصطفوية	بومباي

(١) دهلي: هي قاعدة بلاد الهند القديمة واليه ينتسب كثيراً من العلماء والأعلام الذين خرجوا منها فيقال بنهاية أسمائهم: (الدهلوي).

وتعد (دهلي) من أعظم بلدان الهند حضارة وشأناً ولها تاريخ حافل ولها إسماً آخر هو: (دلي) بتشديد اللام وقد تصحف هذا الاسم إلى: (دهلي) وغلب على الاسم الأصلي: (دهلي) وذلك بعد الاستعمار الإنجليزي لبلاد الهند. وقد رأيت الاعتماد في هذا الكتاب على الاسم القديم لها نظراً لكونه مذكوراً في الطبقات الهندية القديمة وإجماع المصادر القديمة عليه.

جاء في «معجم الإمكانة التي لها ذكر في نزهة الخواطر» الذي صنفه معين الدين الندوي وطبع سنة ١٣٥٢هـ ما نصه: (دهلي) قاعدة بلاد الهند ويقال لها أيضاً دلي بتشديد اللام وهي مدينة عظيمة الشأن واقعة على الضفة الغربية من نهر جمناقي ٢٨ درجة و٣٩ دقيقة من العرض الشمالي و٧٧ درجة و١٥ دقيقة من الطول الشرقي تبعد ١١٥ ميلاً عن مدينة آكره إلى شمالي الشمال الغربي و٩٥٦ ميلاً عن كلكتا إلى الشمال الغربي ومدينة دهلي قديمة قيل مصرها انكيال بمقربة من اندريت سنة أربعين وأربعمائة البرهمية. وقيل اختطها دهلو وفتحها السلطان شهاب الدين الغوري سنة تسع وثمانين وخمسائة للهجرة واتخذها قطب الدين ايبك عاصمة ملكه وبها أبنية عظيمة وقصور شاهقة وجوامع فاخرة تعد من عجائب الدنيا ولا يكاد يوجد نظيرها في الأرض تركنا وصفها للشهرة. (ص: ٢٧) من المعجم المذكور. [البرهمية: منسوبة إلى بكرما جيت أحد ملوك الهند القدماء] وجاء في «دائرة المعارف» للبستاني أن (دهلي) تعرف بثلاثة أسماء وهي: دهلي أو دهلي أو دلي. (٧٢٢/٧).

فوائد الرسالة وأهميتها

احتوت الرسالة على كثير من الفوائد والمعلومات القيّمة التي أعطتها أهمية عظيمة من عدّة جوانب لا نستطيع حصرها بنقاط معينة؛ لأن لكل باحث ومطلع نظرة خاصة يرى فيها أهمية الشيء وقيّمته، ومن خلال هذه الإشارات السريعة نضع عدداً من الفوائد المستفادة من الرسالة بشكل عام:

- ١ . إعطاء صورة عن الحياة العلمية في منطقة نجد زمن كتابة الرسالة.
- ٢ . إعطاء صورة عن الحياة العلمية زمن ولاية آل رشيد.
- ٣ . معرفة جوانب من العلاقة بين السلفيين في بلاد الهند والعلماء في نجد.
- ٤ . التعرف إلى بعض الأعلام المعتنقين بالآثار العلمية في نجد من خارجها.
- ٥ . الإشارة إلى نسخة نادرة ونفيسة من تفسير ابن جرير في نجد.
- ٦ . الإفادة عن نسخ تفسير ابن جرير من نسخة أصلية ونادرة.
- ٧ . الإشارة إلى اهتمام الشيخ عبد الله بن عبد اللطيف آل الشيخ وحرصه على طباعة تفسير ابن جرير.
- ٨ . التأريخ لحدث وقع في سواحل بحر الهند زمن كتابة الرسالة وهو (الطاعون).

٩ . الإشارة إلى ضغوط الاستعمار الإنجليزي حين وجوده في المنطقة.

١٠ . الإفادة عن صعوبة التوجه من بلاد الهند لأداء فريضة الحج.

١١ . الإشارة إلى الذي سعى وأمر بنسخ تفسير ابن جرير وطباعته، وهو الأمير محمد بن عبد الله بن رشيد حاكم نجد في ذلك الوقت.

١٢ . الإشارة إلى اهتمام الأمير قاسم بن ثاني أمير قطر بطباعة الكتب.

١٣ . معرفة جوانب من حركة المطابع والطباعة العربية للكتب في بلاد الهند.

١٤ . التعرف إلى أوائل المؤلفات النجدية المطبوعة بالهند.

١٥ . الإفادة عن مطبوعات عربية في الهند لم تذكر في المصادر المعنية.

١٦ . الإفادة و التأكيد بأن الرسالة المسماة بـ "نصيحة المسلمين بأحاديث خاتم المرسلين" والمنسوبة خطأ إلى الشيخ محمد بن عبد الوهاب ليست له، وإنما هي لصاحب "مشكاة المصابيح"، و هو: الشيخ محمد بن عبدالله الخطيب التبريزي.

ترجمة عبدالواحد الغزنوي وأخيه عبدالرحيم {مرسلي الرسالة}

هما عبدالواحد وعبدالرحيم ابنا الشيخ عبدالله بن محمد بن محمد بن شريف الغزنوي و "الغزنوي" نسبة إلى بلدة: {غَزَنَة} من بلدان أفغانستان القديمة، وكانت مقراً للدولة الغزنوية التي حكمت البلاد الواقعة في شرقي إيران وأفغانستان والبنجاب وما حولها، خلال الفترة من عام ٣٦٦ هـ إلى عام ٥٨٢ هـ، وبلدة غزنة مشهورة بكثرة العلماء الذين انتسبوا إليها^(١). وكان والدهما الشيخ عبدالله المعروف بـ محمد أعظم (١٢٣٠-١٢٩٨ هـ) من العلماء الزهاد الأجلاء في بلاد الهند. وقد ترجم له المؤرخ الهندي الشيخ عبدالحى بن فخر الدين الحسني - رحمه الله - (ت ١٣٤١ هـ) في كتابه "نزهة الخواطر وبهجة المسامع والنواظر" وذكر عنه كلاماً حسناً يدل على فضله ومكانته، وأشار إلى أن الشيخ صديق حسن - رحمه الله - قد ذكره في كتابه "تقصار جيود الأحرار"، وكذلك الشيخ شمس الحق الديانوي قد ذكره في كتابه "غاية المقصود"^(٢).

(١) ذكرها ياقوت الحموي في معجم البلدان فقال: غَزَنَة: بفتح أوله، وسكون ثانيه، ثم نون، هكذا يتلفظ بها العامة، والصحيح عند العلماء غَزَنِين ويعربونها فيقولون: جَزَنَة، ويقال لمجموع بلادها زابليستان، وغزنة قصبته، وغزن في وجوه الستة مهمل في كلام العرب: وهي مدينة عظيمة وولاية واسعة في طرف خراسان، وهي الحد بين خراسان والهند في طريق فيه خيرات واسعة، إلا أن البرد فيها شديد جداً، بلغني أن بالقرب منها عقبة بينها مسيرة يوم واحد إذا قطعها القاطع وقع في أرض دفيئة شديدة الحر، ومن هذا الجانب برد كالزمهرير، وقد نسب إلى هذه المدينة من لا يعد ولا يحصى من العلماء، وما زالت أهلة بأهل الدين ولزوم طريق أهل الشريعة والسلف الصالح، وهي كانت منزل بني محمود بن سبكتكين إلى أن انقرضوا. (٢٠١/٤).

(٢) الإعلام بمن في تاريخ الهند من الأعلام المسمى بـ "نزهة الخواطر وبهجة المسامع والنواظر" (١٠٢٠/٧، ١٠٣١).

كما أن صاحب (نزهة الخواطر) قد ترجم لابنيه: الشيخ محمد بن عبدالله الغزنوي (ت ٢٩٦هـ) والشيخ عبد الجبار بن عبدالله الغزنوي (١٢٦٨-١٣٣١هـ) وذكر عنهما كلاماً حسناً، وأشاد بفضلهما وزهدهما، وأشار إلى أخيهما: أحمد بن عبدالله الغزنوي، وأنهم من العلماء في بلاد الهند^(١)، ومن أبنائه: الشيخ المحقق أبو الليث عبدالقدوس بن عبدالله الغزنوي الذي كانت له مساعٍ كبيرة في تحقيق جملة من الكتب العلمية وطباعتها.

ومن هذه الأسرة الأخوان: عبدالغفور وعبدالأول الغزنويان؛ ولا أدري هل هما من أبناء الشيخ عبدالله الغزنوي أم لا؟ وقد جاء ذكرهما في عدد من الكتب المطبوعة بإشرافهما وتصحيحهما في المطابع الهندية.

قلت: وأما عبدالواحد وعبدالرحيم اللذان أرسلنا هذه الرسالة (موضوع البحث) فلم أجد لهما ترجمة في ذلك الكتاب المذكور والمعني بتراجم علماء الهند وأعلامها حتى منتصف القرن الرابع عشر الهجري، ولعل ذلك ناتج من تأخر وفاة الأخوين المذكورين، وتقدم المؤلف عليهما بالوفاة حيث إنه توفي سنة ١٣٤١هـ - رحمه الله - وهو معاصر لهما، كما أنني بحثت في عدة مصادر، ولم أجد لهما تراجم تفيد عن خبرهما.

إلا أنه يبدو لي أن للأخوين عبدالواحد وعبدالرحيم - رحمهما الله - مكانة علمية، ودوراً محموداً في الحياة العلمية والأثر السلفي في بلاد

(١) الإعلام بمن في تاريخ الهند من الأعلام المسمى بـ "نزهة الخواطر وبهجة المسامع والنواظر" (١٠٨٣/٧)، (١٢٦١/٨).

الهند في مطلع القرن الرابع عشر الهجري، ولعل مساعيها في جلب الكتب الشرعية ومؤلفات أئمة السلف لتطبع في المطابع الهندية دالة على ذلك وقد رأيت لهما إشارات كثيرة في تصحيح عدد من الكتب التي أشرت إليها ومراجعتها ومقابلتها مما يدل على علمهما، ولعل هذه الرسالة التي أبرزتها من خلال هذا الكتاب شاهدة على ما ذكرت.

وللشيخ عبدالواحد بن عبدالله الغزنوي - رحمه الله - من الأبناء: الشيخ محمد إسماعيل بن عبدالواحد الغزنوي^(١) كان من علماء الهند خلال النصف الأول من القرن التاسع عشر الميلادي وله صلة وثيقة مع علماء نجد والحجاز واتصل بالملك عبدالعزيز - رحمه الله - وكانت له مساهمة طيبة في التعريف بدعوة الشيخ محمد بن عبدالوهاب والدفاع عنها في بلاد الهند من خلال مؤلفاته وكذلك دافع عن دور الملك عبدالعزيز في الإصلاح الإسلامي وخدمة الحرمين الشريفين ونشر العقيدة الصحيحة. وقد توفي الشيخ محمد إسماعيل بن عبدالواحد الغزنوي - رحمه الله - عام ١٩٦٠م.

(١) جاءت ترجمته في كتاب «دعوة الإمام محمد بن عبدالوهاب في شبه القارة الهندية بين مؤيديها ومعانديها» تأليف أبو المكرم بن عبدالجليل السلفي، الطبعة الأولى ١٤١٣هـ، مكتبة دار السلام - الرياض (ص: ٦٧)، وفي الكتاب المذكور (ص: ٧٠) ترجمة أخرى للشيخ محمد داود بن الشيخ عبدالجبار بن الشيخ عبدالله الغزنوي (١٨٩٥ - ١٩٦٣م) كانت له أدوارا حسنة في نشر العقيدة الصحيحة وقد تميز في علوم التفسير والحديث.

ترجمة الشيخ عبدالله بن عبداللطيف آل الشيخ

{المرسل إليه}

هو عبدالله بن عبداللطيف بن عبدالرحمن بن حسن بن محمد بن عبدالوهاب بن سليمان بن علي بن مشرف، وقد تسلسل في آباءه علماء كبار أجلاء.

ولد في الهفوف بالأحساء سنة ١٢٦٥هـ عندما كان والده هناك في مهمة علمية، ومناقشة علماء الأحساء في أمور العقيدة، وأما والدته فهي ابنة الشيخ عبدالله بن أحمد الوهبي أحد العلماء النجديين المقيمين في الأحساء.

أخذ العلم عن جده لأمه المذكور في بداية حياته العلمية، ثم رحل إلى الرياض وأخذ عن جده لأبيه الشيخ عبدالرحمن بن حسن، وعن أبيه، ثم عن سائر علماء زمنه.

كان من العلماء الأفذاذ في وقته، ويعد من القادة السياسيين الذين برز دورهم السياسي، بالإضافة إلى دورهم العلمي من علماء آل الشيخ. وكان فريد عصره، وقد أشبه بذلك جده الشيخ محمد بن عبدالوهاب - رحمه الله - وله مواقف مشهورة مع الحكام الذين عاصروهم من آل سعود وآل رشيد.

رحل إلى حائل بطلب من الأمير محمد بن عبدالله بن رشيد - رحمه الله - (ت ١٣١٥هـ) وأقام هناك مدة، ثم عاد بعدها إلى الرياض، وكانت رحلته

إلى حائل في سنة ١٣٠٩هـ بعد استيلاء ابن رشيد على الرياض في تلك السنة، وكانت له عناية كبيرة في جمع المخطوطات العلمية وكتب السلف، فجمع عنده منها مكتبة عامرة بالنفائس والنوادر آلت فيما بعد إلى مكتبة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض، وقد صدر مؤخراً (فهرس وصفي) خاص بها عن طريق الجامعة.

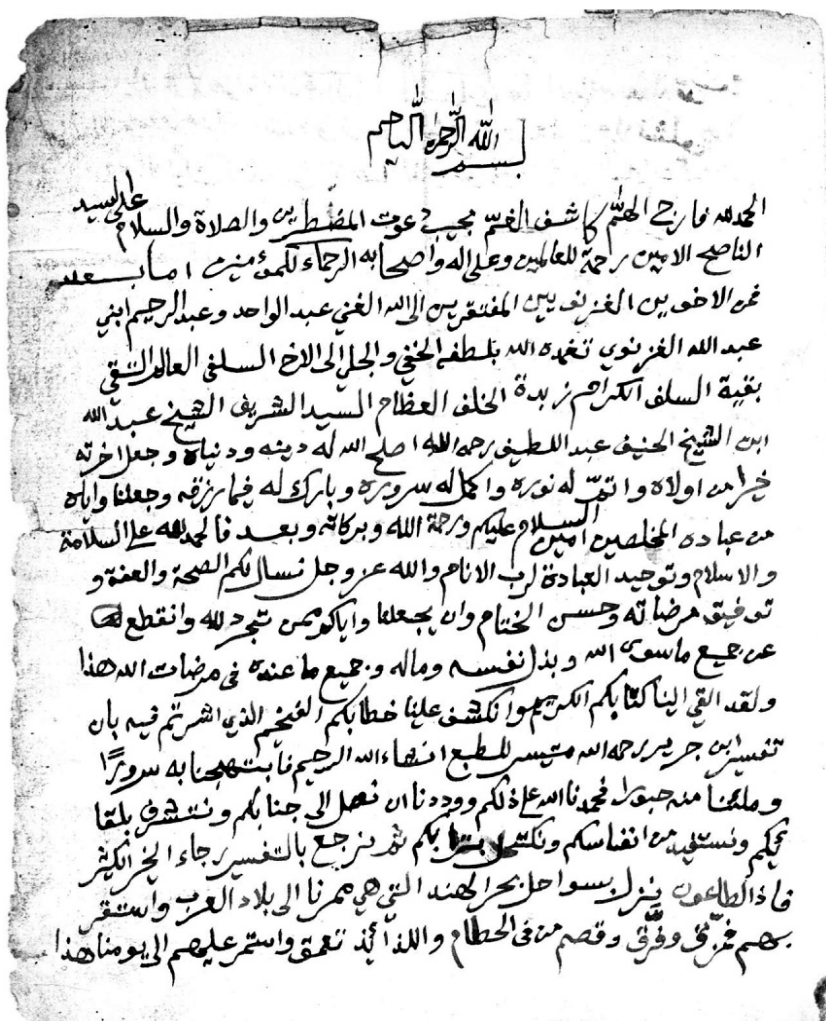
وكانت للشيخ عبدالله عناية كبيرة بـ "تفسير ابن جرير" وقد أمر عدداً من طلابه بنسخه^(١) وكان يُقرأ عليه بصورة دائمة.

توفي سنة ١٣٣٩هـ في الرياض - رحمه الله - وقد خلف من الأبناء: عبد الملك بن عبدالله (ت ١٣٢٢هـ)، وعبد اللطيف بن عبدالله؛ وهو والد عبدالرحمن (ت ١٤٠٦هـ) محقق كتاب "عنوان المجد" لابن بشر، وله كتاب: "مشاهير علماء نجد وغيرهم"، ومحمد بن عبدالله (ت ١٣٨٦هـ) وله عقب، وصالح بن عبدالله^(٢).

(١) وتوجد في مكتبة الشيخ عبد الله بن عبد اللطيف المحفوظة في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ثلاثة أجزاء متفرقة من تفسير ابن جرير بعنوان "جامع البيان في تأويل آي القرآن". وتحتوي هذه الأجزاء على تفسير (من سورة يونس إلى نهاية طه) في جزء وتفسير (من سورة الأنبياء إلى نهاية السجدة) في جزء ولم يرد اسم الناسخ وتاريخ النسخ على هاتين النسختين، وأما الجزء الأخير من الأجزاء المذكورة، ففيه القسم الأخير من خاتمة التفسير، وفيها المقابلة على النسخ المنقولة منها وناسخ هذا الجزء هو محمد أبو الحسن بن محمد سعيد حماد، وفرغ منها في ١٢/٨/١٢٢٢هـ وهذه النسخة غير نجدية. وجميع النسخ الثلاثة المذكورة محفوظة بالأرقام الآتية: (٨٩٩٧ - ٩٠٠٢ - ٨٩٤٣).

(٢) انظر ترجمة الشيخ عبدالله في "علماء نجد" للبسام (١/٢١٥)، و"الأعلام" للزركلي (٤/٩٩)، و"مشاهير علماء نجد وغيرهم" لآل الشيخ (ص: ١٢٩)، و"حاشية عقد الدرر" لآل الشيخ (ص: ٩٩)، و"روضة الناظرين" للقاضي (١/٣٩٠)، و"تسهيل السابلة" للعثيمين (٣/١٧٧٠)، و"تراجم لمتأخري الحنابلة" لابن حمدان (ص: ١٤٢)، و"تذكرة أولي النهى والعرفان" للعبد المحسن (٢/٢٧٥)، و"النعمة الأكمل" (ص: ٤٠٩)، و"المبتدأ والخبر" للسيف (٤/١٥١).

مصورات الرسالة المخطوطة



بما إذا بالله ولا حول ولا قوة الا بالله والنصارى عامتهم الله بعدله قد سدوا
 الطرق وصدوا عن الحج وشددوا فتعسر الخروج وتعذر ولا نشك في هذا
 يا رب الا ليك فالمقصود الاصل الذي يوجب رفعه اليكم ان محضر ضا
 الامير وترغبوا اليكم الذي استنسخ التفسير لابن جرير رحمه الله
 من سنة ابطعته لاخرته مستقر بابادا عتبه الى ان يرسله الى جناب
 الاشرف في الله الوالي الشيخ قاسم بن محمد ثنائي امدته الله بالفتح الذي و
 له نبوي وهو يبلغها الينا بطريق البصرة النصارى نية كما اسلا
 التي تجرى بيننا وبينه وهو والله الحمد لنا ولكم ولجميع الاخوان ناصح امين
 وفي الامور العظام قوي متمسك وبامور الطبع بصير طبع الكتب وعامل
 ارباب المطابع قدما وحدثنا ولقد طبع في هذه الايام بايدينا مجموعتين
 عن يزيد بن تميم والله عز وجل برحمته اعناه وبفضلهم انقضاء طبع سلوا
 اليه التفسير وتسلوا اليه من الطبع ومعاملة اصحاب الطبع وجمع ما ينبغي
 لطبعه ولخبره بالعدة التي مروا طبعها في نسخة او ثلاثة الاف
 واربع واذا وفقه الله لهذه الباقات الصالحات والبركات المتكاثرات
 فاطبعوه الا قاصية لكن في الاخوان في العرب والهند والسند والخراسان
 والحمد لله الذي كثر جماعة التتبعين الذين يوحدون الرب عز وجل بجميع
 انواع العباد ويدعون الى الله على بصيرة واقام الحج على المشرك الكفرة
 الخيرة فاعانتهم بهذا التفسير موجب للحج الكثير وتباروا الذي بيده
 الملك وهو على كل شيء قدير واذا من الله علينا يا بصا هذا التفسير اليها
 فلتحسبن الله ساجدين ولسعه شاكرين ونسابقن اليه حامدين
 ولنجتهدن

ولنجهتكم في حسن طبعه اشهد الاجتهاد ولنجاهدكم في تصحيح حق
 الجهاد وما النصر الا من عند الله ان الله يصير بالعباد كذا لئلا يكون ذموا
 اكرم الراحمين ان يجعلنا من انصار دينه وخدمته وعدته وعظمته
 وكلامه وان يترقنا طبع تفسيره به جزيرته الله ويحمله وسيله اليه
 والغفر لونه وسبب الخير الكثير ويوفقنا لطبع ساير الكتب الدينية
 والاستغفار المرفيه ويتقبلها ربنا بقبول احسن فعسى ان ياتي بمغنا
 القبح مع عنده على ايديكم ويلطف بنا في تفسير هذا الخبر الكبر بسعيكم
 وجدكم والتأليف الخ كفاعله ومنه الكتب التي هو الله علينا بطبعها

١ كتاب اعلام الموقنين عند رب العالمين للما فظ ابن القيم رحمه الله
 ٢ كتاب اجتهاد الفقهاء الاسلاميه عافوه المعظم والجهيمه للحافظ ابن القيم رحمه الله
 ٣ الرسالة المدنيه في تحقيق الحجاز والحقيقة للشيخ ابن تيميه رحمه الله
 ٤ وشرح حديث النزول للامام ابن تيميه رحمه الله
 ٥ كتاب احكام الاحكام ٦ شرح عمدة الاحكام لسن دقيق العبد محمد بن
 ٧ كتاب فتح محمد شرح كتاب التوحيد ٨ كتاب فتح الجدي شرح كتاب التوحيد
 ٩ مجموعة الحديث المشتملة على شرح اربعين الامام النووي رحمه الله للشيخ محمد بن عبد الوهاب
 ١٠ كتاب عمدة الاحكام للامام الحافظ عبد الغني ١١ كتاب اصول الايمان للشيخ محمد بن عبد الوهاب
 ١٢ كتاب فضائل الاسلام للشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله وكتاب الكليات
 ١٣ ونصحة المسلمين باحاديتك عالم النبي لصاحب الحكمة المصباح في فضائل النبي صلى الله عليه وسلم
 ١٤ والصلوات الستة في ادب الصلاة للامام احمد رحمه الله وكتاب الاصلحة للشيخ محمد بن عبد الوهاب
 ١٥ والوابل الصوب للحافظ ابن القيم رحمه الله ١٨ مجموعة التوحيد مشتملة على قول ابن القيم
 ١٩ الامام ابن تيميه في العبادة في قوله تعالى يا ايها الناس اعبدوا ربكم به تيمية
 الفايضة الخليل في تفسيره للشيخ عبد الرحمن بن حسن ٢١ سبيل النجاة والنجاة من موارث
 بيان الحق في الردع صاحب الحق للشيخ عبد الرحمن بن حسن ٢٢ حكم موارث اهل القران ٢٣ كتاب التوحيد الذي
 المحدثين واهل الاشارة له عني ٢٤ قواعد الاساطير لسن تيمية
 هو حق السعيا العبد للشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله

الصفحة الثالثة من الرسالة



الفصل الثاني



النص محققاً

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله فارح الهم، كاشف الغم، مجيب دعوت [دعوة] المضطرين،
والصلاة والسلام على السيد الناصح الأمين رحمة للعالمين، وعلى آله
وأصحابه الرحماء للمؤمنين، أما بعد:

فمن الأخوين الغزنويين المفتقرين إلى الله الغني: عبد الواحد وعبد
الرحيم ابني عبد الله الغزنوي. تغمده الله بلطفه الخفي والجلي. إلى
الأخ السلفي العالم التقي بقية السلف الكرام، زبدة الخلف العظام،
السيد الشريف الشيخ عبد الله ابن الشيخ الحنيف عبد اللطيف
رحمه الله وأصلح الله له دينه ودنياه، وجعل آخرته خيراً من أولاه، وأتمّ
له نوره، وأكمل له سروره، وبارك له فيما رزقه وجعلنا وإياه من عباده
المخلصين آمين.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد: فالحمد لله على السلامة
والإسلام، وتوحيد العبادة لرب الأنام، والله عز وجل نسأل لكم الصحة
والعفة [لعلها: والعافية]، وتوفيق مرضاته، وحسن الختام، وأن يجعلنا
وإياكم ممن تجرد لله، وانقطع عن جميع ما سوى الله، وبذل نفسه
وماله وجميع ما عنده في مرضات [مرضاة] الله. هذا ولقد ألقى إلينا
كتابكم الكريم، وانكشف علينا خطابكم الفخيم الذي أشرتتم فيه بأن

تفسير ابن جرير^(١) - رحمه الله - متيسر للطبع - إنشاء الله [إن شاء الله] الرحيم - فابتهجنا به سروراً، وملئنا منه حبوراً، فحمدنا الله على ذلكم، ووددنا أن نصل إلى جنابكم، ونتشرف بلقائكم، ونستفيد من أنفسكم، ونكتحل بترابكم، ثم نرجع بالتفسير رجاء الخير الكثير فإذا الطاعون^(٢) ينزل بسواحل بحر الهند التي هي ممرنا إلى بلاد العرب،

(١) تفسير ابن جرير: هو تفسير القرآن الكريم المسمى: (جامع البيان في تفسير القرآن) للعلامة الحافظ المؤرخ محمد بن جرير الطبري - رحمه الله - (٢٤٤ - ٣١٠هـ) ويعد هذا التفسير من أهم كتب التفسير وأعظمها فائدة، وكانت نسخه نادرة جداً بحيث أنه لم يعرف منها في ذلك الوقت سوى نسخ محدودة ومن بينها هذه النسخة التي أشير إليها في الرسالة وهي التي وجه بنسخها عن أصولها الشيخ عبدالله بن عبداللطيف - رحمه الله - وذلك تمهيداً لطباعة التفسير عنها وأما مكان وجود النسخة الأصلية فكان في مدينة حائل ضمن مكتبة الأمير حمود بن عبيد بن رشيد - رحمه الله - (ت ١٣٢٦هـ).

وكما تبين لنا في نص الرسالة فإن هناك حرصاً ومساعي كبيرة من قبل الشيخ عبدالله بن عبداللطيف وأصحاب المطابع في الهند لطباعة تفسير ابن جرير حتى نهاية عام ١٣١٤هـ لكن هذا التفسير لم يطبع في تلك الفترة ولا بعدها بقليل وإنما تأخر طبعه حتى عام ١٣٢١هـ ولم يطبع في الهند وإنما تمت الطباعة الأولى للتفسير في مصر واعتقد أن سبب هذا التأخير عائد إلى أسباب سياسية مرت بها المنطقة ولعل من أبرزها وفاة الأمير محمد بن عبدالله بن رشيد عام ١٣١٥هـ وهو حاكم البلاد - رحمه الله - وربما أن مشروع طباعة التفسير توقف وتعطل بوفاته لأنه قد يكون هو الذي أمر بطباعته، وهذا في حالة أن يكون المراد والمعنى بالرسالة أو أنه الأمير حمود بن عبيد بن رشيد، الذي مر بنا ذكره لاسيما وقد أشير إليه في النسخة المطبوعة في مصر.

(٢) وقع هذا الطاعون في بلدة بومباي في الهند سنة ١٣١٤هـ، وهلك فيه خلق عظيم من الناس حتى كادت البلدة أن تخلو من السكان، وهي من أكبر بلدان الهند وأكثرها سكاناً. وقد أرخ لهذا (الطاعون) المؤرخ النجدي إبراهيم بن صالح بن عيسى (١٢٧٠ - ١٣٤٢هـ) - رحمه الله - في حوادث سنة ١٣١٤هـ من تاريخه الكبير (مخطوط)، وذكر أنه استمر إلى سنة ١٣١٦هـ، وهذا نص ما جاء في ذلك التاريخ: «وفيها وقع الطاعون العظيم في بمبي من بلاد الهند، وهلك أمم لا يحصيهم إلا الله تعالى، وتعطلت الكراخين وأغلقت الأسواق وهرب من بمبي خلائق إلى سائر بلاد الهند، ولا عن الله مفر، ولا يفوته هارب، وهذا الطاعون لم يعرف مثله، عافانا الله من ذلك، واستمر في بمبي إلى سنة ستة عشر وثلاثمائة وألف، فلا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم».

واستقر بهم فمزق وفرق وقصم من في الحطام، واللذائذ تعمق واستمر عليهم إلى يومنا هذا عيادا بالله، ولا حول ولا قوة إلا بالله، والنصارى عاملهم الله بعدله قد سدوا الطرق، وصدوا عن الحج، وشددوا، فتعسر الخروج، وتعذر، ولا نشكو هذا يا رب إلا إليك فالمقصود الأصل الذي يوجب رفعه إليكم أن تحرّضوا الأمير^(١) وترغبوا الكبير الذي استنسخ

(١) لعل المراد بالأمر هنا هو الأمير محمد بن عبدالله بن رشيد (ت ١٣١٥هـ) - رحمه الله - الذي كان يحكم نجد في تلك الفترة بعد استيلائه على مناطقها تدريجياً أثر الخلاف الذي حصل بين ابني الإمام فيصل بن تركي - رحمه الله - :عبدالله وسعود على الحكم بعد وفاة والدهم عام ١٢٨٢ هـ إلى وفاة سعود بن فيصل عام ١٢٩١هـ ثم بعد ذلك قوي أمر ابن رشيد المذكور واستطاع بسط نفوذه على كل البلدان النجدية واستمالة كثير من أهلها إليه بتغلبه على الإمام عبدالله بن فيصل في عدة وقعات ومعارك بينهما واستقام له الأمر بأسر الأخير عام ١٣٠٥هـ بعد استيلائه على الرياض ثم وفاته سنة ١٣٠٧هـ وكذلك انتصاره على أهل القصيم في معركة (المليدا) سنة ١٣٠٨هـ ثم استيلائه الأخير على الرياض سنة ١٣٠٩هـ وتخلل تلك التواريخ كثيراً من الأحداث والأمر التي عززت حكمه وقوته وتفاصيل ذلك موجودة في المصادر التاريخية المعاصرة والمصادر التي تناولتها فيما بعد، وبعد الأمير محمد بن رشيد حاكماً عادلاً وإماماً من خيرة الأئمة في عصره استطاع الحفاظ على سيادة منطقة نجد في فترة تعد من أخطر الفترات التي مرت بها المنطقة بعد نهاية الدولة السعودية الثانية وكان عهده كما يصفه المؤرخون المعاصرون عهداً نعمت به البلاد بالأمن والاستقرار والرخاء والخيرات العائمة التي تلت معاناتها السابقة من الحروب المتواصلة زمن الشقاق والخلاف الذي أشرنا إليه سابقاً، أو أن المراد به الأمير حمود بن عبيد بن رشيد والمتوفى عام ١٣٢٦هـ - رحمه الله - وقد أفادت النسخة المطبوعة في مصر عام ١٣٢١هـ (انظر صفحة العنوان لهذه الطبعة في ص: ١٠٠ من الملاحق) بأنه تم الاعتماد على نسخة مخطوطة للتفسير أحضرت من خزانة كتب الأمير حمود المذكور، وهذا فيه ترجيح قوي بأن له مساعي في طباعة التفسير في أول الأمر وقد ذكرت اعتقادي باحتمال أن المراد به هو الأمير محمد بن رشيد نظراً إلى وجود كثير من الإفادات والآراء التي تقول بأن الأمير محمد بن رشيد - رحمه الله - كانت له مساع مع الشيخ عبدالله بن عبداللطيف لطباعة التفسير لكونه هو حاكم نجد في العصر الذي بدأ في تلك المساعي لطباعة التفسير، وأنا ذكرت الرأي الأول وما له من إشارات ودلائل وأوردت الرأي الثاني وما يرجحه من الأدلة وأردت بذلك الجمع بين الأقوال والآراء المرتبطة بموضوع طباعة «تفسير ابن جرير»، ولا يمكن ترجيح أحدهما على الآخر في هذه الحالة خصوصاً أن زمن المساعي في الطباعة كان في حياة الأول، والطباعة في مصر كانت في حياة الثاني، وبعد سبع سنوات على تاريخ الرسالة، وهي فترة كفيلاً لانتقال أصل التفسير إلى خزانة الأخير، والله أعلم.

التفسير لابن جرير - رحمه الله - متزوداً بطبعه لآخرته متقرباً بإذاعته إلى ربه؛ على أن يرسله إلى جناب الأخ في الله الوالي الشيخ قاسم ابن محمد [بن] ثاني^(١) - أمدّه الله بالفتح الديني والدينيوي - وهو يبلغها إلينا بطريق البصطة النصرانية^(٢) كالمراسلات التي تجري بيننا وبينه وهو - والله الحمد - لنا ولكم ولجميع الأخوان ناصح أمين وفي الأمور العظام قوي متين، وبأمور الطبع بصير، طبع الكتب، وعامل أرباب المطابع قديماً وحديثاً، ولقد طبع في هذه الأيام بأيدينا مجموعتين عزيزتين والله عز وجل برحمته أغناه، وبفضله أقتناه لترسلوا إليه التفسير ولتسلموا إليه أمر الطبع ومعاملة أصحاب المطبع [المطبعة] وجميع ما ينبغي لطبعه وليخبروه بالعدة التي يرون طبعها ألفي نسخة أو ثلاثة آلاف أو أربع، وإذا وفقهم الله لهذه الباقيات الصالحات والبركات المتكاثرات فليطبعوه آلافاً كثيرة ليكفي الأخوان في العرب والهند والسند والخراسان والحمد لله الذي كثر جماعة التوحيد الذين يُوحّدون الرب عز وجل بجميع أنواع العبادة ويدعون إلى الله على بصيرة وأقام الحجة على المشركة الكفرة

(١) هو قاسم بن محمد بن ثاني من آل ثاني حكام قطر، ولد سنة ١٢١٦هـ تقريباً كان من العلماء الفضلاء والخطباء والقضاة بالإضافة إلى إمارته على قطر ويعد المؤسس الأول لإمارة آل ثاني في دولة قطر، وأبرز أعلامهم خلال القرن الثالث عشر الهجري والثالث الأول من القرن الذي تلاه، وكان قد عمل في تجارة اللؤلؤ وبالإضافة إلى ما ذكر اشتهر بعنايته بطباعة كتب الأئمة ورسائلهم وله عناية كبيرة واهتمام بآثار السلفيين وله مواقف مشرفة مع كثير من الأسر الحاكمة والعلمية في نجد بشكل خاص وقد سار على نهجه ابنه عبدالله (١٢٧١.١٣٧٦هـ) الذي خلفه على إمارة قطر حتى تنازله عنها سنة ١٣٦٨هـ لابنه علي. توفي الشيخ قاسم سنة ١٣٣١هـ - رحمه الله - وكان من المعمرين، انظر ترجمته في "علماء نجد" للباسم (٥/٤٠٥ ط ٢) و "الأعلام" للزركلي (١٨٤/٥).

(٢) البصطة النصرانية: يراد بذلك البريد الانجليزي في الخليج.

الفجره فأعانتهم بهذا التفسير موجب للخير الكثير وتبارك الذي بيده الملك وهو على كل شيء قدير وإذا من الله علينا بإيصال هذا التفسير إلينا فلنخرن لله ساجدين ولنعمه شاكرين ولنسابقن إليه حامدين ولنجتهدن في حسن طبعه أشد الاجتهاد ولنجاهدن في تصحيحه حق الجهاد وما النصر إلا من عند الله إن الله بصير بالعباد كذلك ونحن ندعو أرحم الراحمين أن يجعلنا من أنصار دينه وخدم عزته وعظمته وكلامه وأن يرزقنا طبع تفسير ابن جرير رحمه الله ويجعله وسيلة إليه والفوز لديه وسبباً للخير الكثير ويوفقنا لطبع ساير [سائر] الكتب الدينية والأسفار المرضية ويتقبلها ربنا بقبول حسن فعسى الله أن يأتي بهذا الفتح من عنده على أيديكم ويلطف بنا في تيسير هذا الخير الكثير بسعيكم وجدكم والذال على الخير كفاعله ومن الكتب التي من الله علينا بطبعها:

١ . كتاب أعلام الموقعين عن رب العالمين للحافظ ابن القيم رحمه الله تعالى^(١).

٢ . كتاب اجتماع الجيوش الإسلامية على غزوة [غزو] المعطلة والجهمية للحافظ ابن القيم رحمه الله^(٢).

(١) في معجم المطبوعات (ص: ٢٢٣): جزء ٢ دهلي ٣/١٣١٤هـ. وفي معجم المطبوعات الهندية (ص: ٣٥٤): طبع بتحقيق المولوي عبد الرحمن محمد وسيد أبي الليث عبد القدوس. الدهلي: ١٣-١٣١٤هـ [١٨٩٧م]. جزآن [٣٠٢+٣٢٦ص]، ٢، طبع الحجر.

(٢) في معجم المطبوعات (ص: ٢٢٣): طبع في أمر تسر (هند) ١٣١٤هـ. وفي معجم المطبوعات الهندية (ص: ٣٥٤): أمر تسر: مطبع القرآن والسنة، ١٣١٤هـ [٩٦ - ١٨٩٧م] ١٤٤ص، ٨، طبعة حجرية. بخط النسخ. انظر صورة صفحة العنوان لهذا الكتاب في (ص: ٩٨) من الملاحق.

٣ . الرسالة المدنية في تحقيق المجاز والحقيقة للشيخ ابن تيمية رحمه الله^(١) .

٤ . وشرح حديث النزول للإمام ابن تيمية رحمه الله^(٢) .

٥ . كتاب إحكام الأحكام شرح عمدة الأحكام لابن دقيق العيد رحمه الله^(٣) .

(١) في معجم المطبوعات الهندية (ص: ٨٩): طبع بأخر اجتماع الجيوش الإسلامية، لابن قيم الجوزية. أمر تسر: مطبع القرآن والسنة، ١٣١٤هـ/١٨٩٧م. ١٤٤ص (لكليهما) ٨، طبع الحجر. انظر الصفحة الأولى من هذا الكتاب في (ص: ٩٩) من الملاحق.

(٢) في معجم المطبوعات (ص: ٥٨): أمر تسر (هند) ١٣١٤هـ ص، ١١٦ وفي معجم المطبوعات الهندية (ص: ٨٩): شرح حديث النزول. ويليهِ مدارج السالكين، لابن قيم الجوزية. أمر تسر: مطبعة القرآن والسنة، ١٣١٤هـ/١٨٩٦م. ١١٦ص٨، طبع الحجر.

(٣) في معجم المطبوعات (ص: ٣٨): دهلي ١٣١٣ جزء ٢، وفي معجم المطبوعات الهندية ذكر هذا العنوان وجعله لأكثر من مؤلف ففي (ص: ٢١) قال: إحكام الأحكام شرح عمدة الأحكام، دهلي ١٣١٣هـ [١٨٩٥م]. جزآن، طبع الحجر. ونسبه إلى عماد الدين إسماعيل ابن الأثير (ت٦٩٩هـ) ! ويبدو أنه نقل هذا عن معجم المطبوعات لسركيس وفي (ص: ٣٩٣) قال: إحكام الأحكام شرح عمدة الأحكام، دهلي: المطبعة الأنصارية، ١٣١٣هـ [١٨٩٥م]. جزآن، ٢، طبع الحجر. ونسبه إلى عبدالغني بن عبدالواحد الجماعيلي (ت٦٠٠هـ) ! وهذا وهم من مؤلف المعجم حيث أن هذا الكتاب لتقي الدين محمد ابن دقيق العيد (٦٢٥-٧٠٢هـ). رحمه الله . كما هو ظاهر من آخر عنوان الكتاب، وقد توهم ناسخ الرسالة في ترقيم الكتب وجعل الشق الأول من العنوان أعلاه كتاب والشق الثاني كتاباً آخر وفي هذه الرسالة تأكيد بأن المطبوع في الهند لابن دقيق العيد المذكور .

- ٦ . كتاب فتح الحميد شرح كتاب التوحيد^(١) .
- ٧ . كتاب فتح المجيد شرح كتاب التوحيد للشيخ عبد الرحمن ابن حسن رحمه الله^(٢) .
- ٨ . مجموعة الحديث المشتملة على شرح أربعين للإمام النووي رحمه الله^(٣) .

(١) في معجم المطبوعات الهندية (ص: ١١٩): فتح الله الحميد المجيد في شرح كتاب التوحيد. طبع باعتهاء أبي الليث عبدالقدوس. أمر تسر: [١٣١٥هـ / ١٨٩٧م]. ١٦١ + ٥٢ ص، ٨ ، طبع الحجر، وهذا الكتاب لمؤلفه الشيخ حامد بن محمد بن حسن بن محسن، عاش في أول القرن الثالث عشر الهجري ومن أهل الشارقة بالإمارات، وقد أعاد طباعته الدكتور بكر أبو زيد عام ١٤١٧هـ وقد ذكر أنه لأول مرة يطبع بعد طبعته الأولى (الهندية) عام ١٣١٧هـ كما جاء في أول الطبعة المذكورة والتي صدرت عن طريق (دار المؤيد)، وفي مقدمة طبعة (أبو زيد) المذكورة أشار بأن مؤلفه من بلد (الشارقة) في الإمارات العربية المتحدة (ص: ٦٠)، وجاء ذكره في "معجم المطبوعات العربية في المملكة العربية السعودية" لجواد الطاهر (١/٤٦٧)، وذكره عبدالإله الشايع في كتابه: "عناية العلماء بكتاب التوحيد للشيخ محمد بن عبد الوهاب" (ط٤٢٢هـ) في (ص: ٦٧- ٦٨) ونقل من مقدمة أبو زيد في طبعته للكتاب المذكور. قلت: يبدو أن الطبعة التي طبع عنها (أبو زيد) طبعته المذكورة هي طبعة ثانية أو ثالثة للكتاب نظراً لأنه قد ذكر في الرسالة الغزنوية مطبوعاً وتاريخ الرسالة في عام ١٣١٤هـ وأشار في "معجم المطبوعات الهندية" بأنه مطبوع عام ١٣١٥هـ وقد أشار أبو زيد في مقدمته بأنه مطبوع سنة ١٣١٧هـ في أمر تسر بالهند وهذا محتمل ما لم يكن هناك خطأ في قراءة تاريخ الطباعة المذكور.

(٢) في معجم المطبوعات الهندية (ص: ٢٨٠): الدر النضيد، المسمى بفتح المجيد بشرح كتاب التوحيد. وهو شرح لكتاب التوحيد لمحمد بن عبد الوهاب. دهلي: ١٣١١هـ [١٨٩٤م]. ٢٠ + ٢٩٢ ص، ٨ ، طبع الحجر.

(٣) الأربعين النووية وشرحها (شرح الأربعين النووية) المؤلف: النووي، والشارح: مجهول، الأرقام من ٩ إلى ١٦ في مجموعة الرسائل والكتب - الحديث النبوي، و ذكرت في معجم المطبوعات الهندية (ص: ٣٨٠): المجموعة المباركة من كتب الأحاديث المصطفوية، وفيها: [١] شرح أربعين النووي لمؤلف مجهول، [٢] عمدة الأحكام للإمام حافظ عبد الغني، [٣] أصول الإيمان للشيخ محمد بن عبد الوهاب النجدي، [٤] فضل الإسلام، للشيخ محمد بن عبد الوهاب، [٥] كتاب الكبائر للشيخ محمد بن عبد الوهاب، [٦] نصيحة المسلمين.. كتاب الأدب والرفاق من مشكوة المصاييح، [٧] الرسالة السلفية في الصلوة، للإمام أحمد بن حنبل، [٨] كتاب الصلوة للحافظ ابن القيم، [٩] الوابل الصيب، للحافظ ابن القيم. دهلي: [١٣١٢هـ / ١٨٩٥م]. ٣٨٤ + ١١٨ ص، ٨ ، طبع الحجر. ويبدو أن هذه المجموعة المسماة: (مجموعة الحديث) والمطبوعة عام ١٣١٣هـ كانت على نفقة الشيخ قاسم بن ثاني وأنها إحدى المجموعتين المشار إليهما في أول الرسالة من قبل مرسلها بقولهما عن الشيخ قاسم: (ولقد طبع في هذه الأيام بأيدينا مجموعتين عزيزتين).

- ٩ . كتاب عمدة الأحكام للإمام الحافظ عبد الغني^(١) .
- ١٠ . كتاب أصول الإيمان للشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله .
- ١١ . كتاب فضائل الإسلام للشيخ محمد ابن عبد الوهاب رحمه الله^(٢) .
- ١٢ . وكتاب الكبائر للشيخ محمد بن عبد الوهاب .
- ١٣ . ونصيحة للمسلمين بأحاديث خاتم النبيين لصاحب مشكاة المصابيح^(٣) .
- ١٤ . والرسالة السننية في آداب الصلاة للإمام أحمد رحمه الله^(٤) .

(١) عمدة الأحكام من كلام خير الأنام، مؤلفه: عبد الغني المقدسي.

(٢) كتاب فضائل [فضل] الإسلام، مؤلفه: الشيخ محمد بن عبد الوهاب.

(٣) وهذا دليل يؤكد بأن هذه الرسالة المعنونة بـ "نصيحة المسلمين بأحاديث خاتم المرسلين" لصاحب مشكاة المصابيح وهو محمد بن عبد الله الخطيب التبريزي (ت بعد ٧٤١هـ) - رحمه الله - وليست كما توهم كثير من الناس قديماً وحديثاً بأنها للشيخ محمد بن عبد الوهاب (ت ١٢٠٦هـ) - رحمه الله - وقد نشرت وطبعت مراراً منسوبة له ويبدو أن سبب ذلك والله أعلم عائد لكون هذه النصيحة وجدت بخط الشيخ محمد بن عبد الوهاب أو ملحقة مع بعض رسائله وكتبه التي كان يوجهها للناس فاعتقد من وجدوها بأنها له جهلاً منهم بمضمونها، وممن نسبها للشيخ محمد بن عبد الوهاب أحد ناشريها وهو "محب الدين الخطيب" صاحب المكتبة السلفية بمصر، و الزركلي في "الأعلام" (٢٥٧/٦)، وعبدالرحمن آل الشيخ في "مشاهير علماء نجد وغيرهم" (ص: ٣٢)، والقاضي في "روضة الناظرين" (١٨٤/٢)، والطريقي في "معجم مصنفات الحنابلة" (٣١/٦)، والعبدالمحسن في "تذكرة أولي النهى والعرفان" (٤٣/١) والضبيب في "آثار الشيخ محمد بن عبد الوهاب" وغيرهم ممن نقل عنهم أو عمن قبلهم.

(٤) الرسالة السننية في الصلاة وما يلزم فيها، مؤلفها: أحمد بن حنبل. في معجم المطبوعات العربية (ص: ٨٩): كتاب الصلاة لأحمد بن حنبل ويليها رسالة كتبها إلى الإمام مسدد بن مسرهد بن مسرل - طبع الحجر هند ١٣١١هـ ص، ٤٢ .

- ١٥ . وكتاب الصلاة للحافظ ابن القيم رحمه الله .
- ١٦ . والوابل الصيب للحافظ ابن القيم رحمه الله تعالى^(١) .
- ١٧ . مجموعة التوحيد مشتملة على فرقان [الفرقان] بين أولياء الرحمن للإمام ابن تيمية^(٢) .
- ١٨ . الفائدة الجليلة في تفسير العبادة في قوله تعالى: ﴿يا أيها الناس أعبدوا ربكم﴾ لابن تيمية^(٣) .
- ١٩ . بيان المحجة في الرد على صاحب اللجة للشيخ عبد الرحمن ابن حسن .
- ٢٠ . سبيل النجاة والفكاك من موالة المرتدين وأهل الإشراك لابن عتيق^(٤) .
- ٢١ . حكم موالة أهل الإشراك^(٥) .
- ٢٢ . كتاب التوحيد الذي هو حق الله على العبيد للشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله^(٦) .

(١) الوابل الصيب في الكلم الطيب، مؤلفه: ابن القيم الجوزية.

(٢) مجموعة التوحيد: طبعت في (المطبع الأنصاري) في دهلي كما جاء على الغلاف، ولم يرد عليها تاريخ الطباعة، وقد كتب على كثير من نسخ الطبعة المذكورة وقفية للشيخ قاسم بن ثاني بخطوط مختلفة وبصيغ متفاوتة وأعتقد أن هذه الطبعة كانت على نفقة الشيخ قاسم كما أشير إليه في السابق في الكلام عن: (مجموعة الحديث). انظر مصورات من هذا الكتاب المطبوع بالهند في الملاحق (ص: ٨٣ وما بعدها).

(٣) قاعدة جليلة في العبادة.

(٤) بيان النجاة والفكاك من موالة المرتدين وأهل الإشراك، مؤلفه: حمد بن علي بن عتيق.

(٥) رسالة في حكم موالة أهل الإشراك، لم يذكر المؤلف.

(٦) في معجم المطبوعات الهندية (ص: ٤٠٠): كتاب أو رسالة التوحيد، الذي هو حق الله على العبيد. وهو في العقائد، قد اهتم بطبعه المولوي محمد تल्प حسين العظيم آبادي. وبآخره ترجمته الأردنية. دهلي: المطبع الفاروقي، ١٣٠٨هـ [١٨٩١م]. ٣٦ + ٥٠ ص، ٤، طبع الحجر. ثم طبع الكتاب ضمن مجموعة التوحيد في (الطبعة الغزنوية) ومجموعة التوحيد في (الطبعة المصطفوية).

- ٢٣ . القاعدة الواسطية لابن تيمية^(١) .
- ٢٤ . رسالة في العبادة وتوحيدها للشيخ أبيبطين^(٢) .
- ٢٥ . كشف الشبهات للشيخ محمد رحمه الله .
- ٢٦ . أوثق عرى الإيمان الحب في الله والبغض في الله للشيخ سليمان ابن عبد الله رحمه الله .
- ٢٧ . العروة الوثقى هي لا إله إلا الله للشيخ محمد ابن عبد الوهاب رحمه الله^(٣) .
- ٢٨ . مسائل الجاهلية التي لا غنى للمسلم عن معرفتها للشيخ محمد رحمه الله^(٤) .
- ٢٩ . إذا قيل من ربك فقل ربي الله للشيخ محمد رحمه الله^(٥) .
- ٣٠ . معرفة أربع قواعد للشيخ محمد رحمه الله^(٦) .
- ٣١ . ستة مسائل للشيخ محمد رحمه الله^(٧) .

(١) العقيدة الواسطية، مؤلفها: ابن تيمية. في معجم المطبوعات الهندية (ص: ٩٠): طبعت هذه الرسالة بأمر محمد بتوهلي وباهتمام الشيخ محيي الدين. لاهور: مطبعة مصطفى ١٢٩١هـ [١٨٧٤م]. ص ١٨، ٨، طبع الحجر. ثم أنها طبعت ضمن مجموعة التوحيد في (الطبعة الغزنوية) ومجموعة التوحيد في (الطبعة المصطفوية).

(٢) رسالة في تعريف العبادة وتوحيدها، مؤلفها: عبد الله بن عبد الرحمن أبيبطين.

(٣) فتوى عن معنى لا إله إلا الله، مؤلفها: محمد بن عبد الوهاب.

(٤) مسائل الجاهلية التي خالف فيها رسول الله ﷺ أهل الجاهلية، مؤلفها: محمد بن عبد الوهاب.

(٥) رسالة إذا قيل لك من ربك فقل ربي الله، مؤلفها: محمد بن عبد الوهاب.

(٦) القواعد الأربعة (معرفة أربع قواعد)، مؤلفها: محمد بن عبد الوهاب.

(٧) في الكتاب المطبوع تبين أن المسائل الستة للشيخ سليمان بن عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب وليست لجده الشيخ محمد .

- ٣٢ . أصل دين الإسلام وقاعدته للشيخ محمد رحمه الله .
- ٣٣ . نواقض الإسلام عشر للشيخ محمد رحمه الله .
- ٣٤ . ستة مواضع من السيرة للشيخ محمد رحمه الله .
- ٣٥ . ثلاثة مسائل في المحبة والخوف والرجاء للشيخ محمد رحمه الله .
- ٣٦ . أربع قواعد للشيخ محمد رحمه الله .
- ٣٧ . ثلاثة أصول للشيخ محمد رحمه الله^(١) .
- ٣٨ . أول ما فرض الله الكفر بالطاغوت^(٢) .
- ٣٩ . معرفة ثلاثة مسائل^(٣) .
- ٤٠ . فوائد جلييلة في تفسير: ﴿وما خلقت الجن والإنس إلا ليعبدون﴾ للشيخ محمد رحمه الله .
- ٤١ . جواب جهمي عماني للشيخ عبد الرحمن بن حسن رحمه الله .
- ٤٢ . شرح أربعين لابن رجب رحمه الله^(٤) .

(١) ثلاثة الأصول وأدلتها (الأصول الثلاثة)، مؤلفها: محمد بن عبد الوهاب.

(٢) مؤلفها: محمد بن عبد الوهاب.

(٣) مؤلفها: محمد بن عبد الوهاب.

(٤) جامع العلوم والحكم في شرح خمسين حديثاً من جوامع الكلم، مؤلفه: عبد الرحمن بن رجب. في معجم المطبوعات (ص: ١٠٧): هند (دون تاريخ). وفي معجم المطبوعات الهندية (ص: ١٧١): جامع العلوم والحكم في شرح خمسين حديثاً من جوامع الكلم. تصحيح عبد الواحد وعبد الرحيم. أمر تسر: مطبع القرآن والسنة. دون تاريخ. ٣٢٨ص. قلت: والمصححان المذكوران هما مرسلات هذه الرسالة (موضوع البحث).

٤٣ . كتاب الإيمان الكبير^(١) .

٤٤ . جلاء الأفهام في الصلاة على خير الأنام للإمام الحافظ ابن القيم رحمه الله تعالى^(٢) .

صح^(٣) الكتب المطبوعات ٤٤ أربع وأربعين نسخة .

وسيصل إليك إنشاء الله [إن شاء الله] تعالى مجلد من الأعلام ومجلد من الجيوش ومجلد من إحكام الأحكام فالرجا قبولها والدعاء لصاحبها والسلام والرحمة والبركات على العم المكرم الشيخ إسحق^(٤) وجميع الأخوان والأولاد ومن يعز عندكم رحمة الله وبركاته عليكم أهل البيت إنه حميد مجيد فقط والسلام مسك الختام .

٩ ذي الحجة سنة ١٣١٤هـ .

(١) كتاب الإيمان، مؤلفه: ابن تيمية. في معجم المطبوعات الهندية (ص: ٨٨): كتاب الإيمان والإسلام، طبع بعناية المولوي محمد بن أبي عبد الرحمن ومحمد حماية الله ومحمد عبد اللطيف. دهلي: ١٣١١هـ [١٨٩٤م]. ٥ + ٢٤٠ + ٢، ص، ٨، طبع الحجر.

(٢) في معجم المطبوعات الهندية (ص: ٣٥٥): طبع باهتمام عبد الغفور وعبد الأول. أمر تسر: مطبعة القرآن والسنة، ١٨٩٧م. ٤٠٨، ص، ١٦، طبع الحجر.

(٣) صح: مأخوذة من (صحة الشيء) وهي عبارة كانت تذكر قديماً عند نهاية الحساب والحصر الرقمي للتأكيد على الدقة وصحة العدد .

(٤) هو إسحاق بن عبدالرحمن بن حسن بن محمد بن عبدالوهاب، ولد في الرياض سنة ١٢٧٦هـ أخذ العلم عن أخيه الشيخ عبد اللطيف وابن أخيه الشيخ عبدالله الذي كان أكبر منه سنًا وعلى عدد من علماء زمنه، رحل إلى الهند عام ١٣٠٩هـ وأقام هناك مدة أخذ فيها عن عدد من العلماء هناك وتردد عليهم وسافر إلى مصر ودرس في الأزهر وأقام هناك مدة طويلة، وكان مختصاً بعلوم الحديث حريصاً كل الحرص عليها، ويبدو أنه هو الذي سعى وحرص على طباعة بعض مؤلفات جده الشيخ محمد بن عبدالوهاب في المطابع الهندية نظراً لمعرفته السابقة في تلك البلاد وعلاقته مع علماءها وأعيانها، توفي - رحمه الله - في الرياض سنة ١٣١٩هـ، انظر ترجمته في "مشاهير علماء نجد وغيرهم" لآل الشيخ (ص: ١٢٢)، "علماء نجد" للباسم (١/٥٥٧) و"الأعلام" للزركلي (١/٢٩٥).

الفصل الثالث



تقديم

نظراً إلى ورود «مجموعة الحديث» و«مجموعة التوحيد» في الرسالة ولم يتبين فيها بداية ونهاية كل مجموعة بشكل واضح، ولكون هاتين المجموعتين قد احتوتا على عدد من المؤلفات والرسائل، وقد طبعت كل مجموعة في مجلد عدة طبعات بعد الطبعة (الغزنوية) رأيت تخصيص دراسة مستقلة لكل مجموعة، وبيان محتوياتها، وأهم طبعاتها القديمة (المبكرة) بشكل إيضاحي وسريع.



مجموعة الحديث الواردة في الرسالة

ابتدأت هذه المجموعة عند الرقم: (٨) وهي تشمل تسعة عناوين طبعت في مجلد واحد، وقد أشير إليها في الرسالة هكذا: مجموعة الحديث المشتملة على شرح أربعين للإمام النووي رحمه الله. وهذا بيان بأسماء الكتب التي ضمتها المجموعة المذكورة حسب ذكرها في الرسالة متسلسلة، وبجانب كل الأرقام التسلسلية رقم الكتاب في الرسالة، وعنوانه، ومؤلفه بعد تصحيح العنوان أو إكماله.

م	رقم الكتاب	عنوان الكتاب	مؤلف الكتاب
١	٨	شرح الأربعين النووية [الأربعين النووية وشرحها]	مجهول
٢	٩	عمدة الأحكام من كلام خير الأنام	عبدالغني المقدسي
٣	١٠	كتاب أصول الإيمان	محمد بن عبد الوهاب
٤	١١	كتاب فضائل (فضل) الإسلام	محمد بن عبد الوهاب
٥	١٢	كتاب الكبائر	محمد بن عبد الوهاب
٦	١٣	نصيحة المسلمين بأحاديث خاتم المرسلين	محمد الخطيب التبريزي
٧	١٤	الرسالة السننية في الصلاة وما يلزم فيها	أحمد بن حنبل
٨	١٥	كتاب الصلاة	ابن القيم الجوزية
٩	١٦	الوابل الصيب في الكلم الطيب	ابن القيم الجوزية

طبعت مجموعة الحديث (المبكرة)

وهذه المجموعة تبين لنا من الرسالة أنها طبعت أولاً عن طريق (الغزنوية) ويبدو أنها المذكورة في معجم المطبوعات بعنوان: "المجموعة المباركة من كتب الأحاديث المصطفوية"، وأوردناها في هامش نص الرسالة، وقد جاء في المعجم أنها طبعت عام ١٣١٣هـ/١٨٩٥م في دهلي بالهند (المعجم ص ٣٨٠).

قلت: وهذه المجموعة طبعت مرة أخرى في مصر^(١) بعنوان: "مجموعة الحديث النجدية" بإشراف السيد محمد رشيد رضا، وأشير إليها بأنها الطبعة الثانية للكتاب. وقد طبعت في مطبعة المنار بمصر سنة ١٣٤٢هـ بأمر من السلطان عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل آل سعود (إمام نجد وملحقاتها) كما جاء في عنوان هذه الطبعة.

(١) انظر ما جاء عن هذه الطبعة وغيرها من المطبوعات في الهند ومصر ومكة المكرمة في كتاب: "طباعة الكتب ووقفها عند الملك عبد العزيز" إعداد الأخ الأستاذ عبد الرحمن بن عبد الله الشقير، من إصدارات دار الملك عبدالعزيز، الرياض، ١٤٢٤هـ، وفي ذلك الكتاب دراسة وافية عن بعض الكتب المطبوعة في مصر وغيرها نقلاً عن طبعت هندية قديمة.

أما ما يتعلق في مؤلفات الشيخ محمد بن عبد الوهاب فلعل من أفضل الدراسات الجامعة لعناوينها وتواريخ طبعتها: كتاب "آثار الشيخ محمد بن عبد الوهاب" وهو سجل ببليوجرافي لما نشر من مؤلفاته وبعض ما كتب عنه، للدكتور أحمد الضبيبي.

ثم توالى الطباعات فيما بعد لمجموعة الحديث حيث تمت طباعتها على نفقة الملك عبدالعزيز ضمن مجموعة من الكتب العلمية خلال عامي ١٣٤٦هـ و ١٣٤٨هـ^(١).

(١) جاء في تاريخ الشيخ صالح بن عثمان بن حمد القاضي - رحمه الله - (١٢٨٢-١٣٥١هـ) ما نصه: وفي عام ١٣٤٧هـ تم طبع كتب على نفقة الملك عبدالعزيز منها الفروع وتصحيحه لابن مفلح ومجموعة الحديث ومجموعة الرسائل والمسائل النجدية والبداية والنهاية لابن كثير والبغوي (٤)، كما طبع مقبل العبدالرحمن الذكرير في عام ١٣٣٦هـ مجموعة من كتب الحنابلة كالمنتهى وشرحه والإقناع وشرحه ومن كتب ابن تيمية وابن القيم كالمنهاج والفتاوى وأعلام الموقعين وحادي الأرواح وغيرها مما نفع الله بها. (ص: ٨٥) ط ١، ١٤١٤هـ.

مجموعة التوحيد الواردة في الرسالة

ابتدأت هذه المجموعة عند الرقم: (١٧) وهي تشتمل على: (١٢) عنواناً وجملة من الرسائل والفتاوى بلغ عددها: (١٣) رسالة ومسألة مختلفة، بحيث تكون ثلاثة عشر عنواناً جمعت مع بقية العناوين الأخرى في مجلد واحد، وقد أشارا إليها في الرسالة هكذا: مجموعة التوحيد مشتملة على فرقان بين أولياء الرحمن للإمام ابن تيمية.

وهذا بيان بأسماء الكتب التي في المجموعة المذكورة حسب ذكرها في الرسالة متسلسلة، وبجانب كل الأرقام التسلسلية رقم الكتاب في الرسالة، وعنوانه، ومؤلفه، ووضعت تقسيماً يبين أرقام المسائل والرسائل الثلاثة عشرة المشار إليها سابقاً وهو بجانب رقم الكتاب في الرسالة.

م	رقم الكتاب	عنوان الكتاب	مؤلف الكتاب
١	١٧	الفرقان بين أولياء الرحمن وأولياء الشيطان	ابن تيمية
٢	١٨	قاعدة جليلة في العبادة	ابن تيمية
٣	١٩	بيان المحجة في الرد على صاحب اللجة	عبدالرحمن بن حسن آل الشيخ
٤	٢٠	بيان النجاة والفكاك من موالة المرتدين وأهل الإشراك	حمد بن علي بن عتيق
٥	٢١	رسالة في حكم موالة أهل الإشراك	لم يذكر

م	رقم الكتاب	عنوان الكتاب	مؤلف الكتاب
٦	٢٢	كتاب الوحيد الذي هو حق الله على العبيد	محمد بن عبد الوهاب
٧	٢٣	العقيدة الواسطية	ابن تيمية
٨	٢٤	رسالة: في تعريف العبادة وتوحيدها	عبدالله بن عبدالرحمن أبا بطين
٩	٢٥	كشف الشبهات	محمد بن عبد الوهاب
١٠	٢٦	رسالة: أوثق عرى الإيمان الحب في الله والبغض في الله	سليمان بن عبدالله آل الشيخ
١١	٢٧	العروة الوثقى هي لا إله إلا الله [فتوى عن معنى لا إله إلا الله]	محمد بن عبد الوهاب
١٢	٢٨	مسائل الجاهلية [التي خالف فيها رسول الله ﷺ أهل الجاهلية]	محمد بن عبد الوهاب
١٣	١/٢٩	رسالة: إذا قيل لك من ربك فقل ربي الله	محمد بن عبد الوهاب
١٤	٢/٣٠	معرفة أربع قواعد [القواعد الأربع]	محمد بن عبد الوهاب
١٥	٣/٣١	رسالة: ستة مسائل	سليمان بن عبدالله آل الشيخ
١٦	٤/٣٢	رسالة: أصل دين الإسلام وقاعدته	محمد بن عبد الوهاب
١٧	٥/٣٣	رسالة: نواقض الإسلام	سليمان بن عبدالله آل الشيخ
١٨	٦/٣٤	رسالة: ستة مواضع من السيرة	محمد بن عبد الوهاب

م	رقم الكتاب	عنوان الكتاب	مؤلف الكتاب
١٩	٧/٣٥	ثلاث مسائل في المحبة والخوف والرجاء	محمد بن عبد الوهاب
٢٠	٨/٣٦	أربع قواعد	محمد بن عبد الوهاب
٢١	٩/٣٧	ثلاثة الأصول وأدلتها [الأصول الثلاثة]	محمد بن عبد الوهاب
٢٢	١٠/٣٨	رسالة: أول ما فرض الله الكفر بالطاغوت	محمد بن عبد الوهاب
٢٣	١١/٣٩	رسالة: معرفة ثلاثة مسائل	محمد بن عبد الوهاب
٢٤	١٢/٤٠	فوائد جلية في تفسير: ﴿وما خلقت الجن والإنس إلا ليعبدون﴾	محمد بن عبد الوهاب
٢٥	١٣/٤١	رسالة: جواب على سؤال ورد من جهمي عماني	عبد الرحمن بن حسن آل الشيخ

وبالإضافة إلى ما أوردته في البيان السابق عن أسماء الكتب الواردة في الرسالة فإن هناك عناوين لكتب أخرى طبعت في المجموعة نفسها، ولم يذكرها مرسلا الرسالة، وإنما وقفت عليها في الكتاب المطبوع الذي أشير إليه بالرسالة بعنوان: (مجموعة التوحيد) فإذا فيه من المؤلفات التي لم تذكر بالرسالة ما يأتي:

- ١ . رسالة في أسباب نجاة السؤل من السيف المسلول .
- ٢ . رسالة في مقادير فيء الزوال .

٣ . حزب المقبول من أحاديث الرسول ﷺ، وهذا الكتاب لأبي سعيد محمد بن الفيض الأنصاري.

وهذه المؤلفات واردة في الطبعة الأولى للكتاب التي طبعت في المطبعة الأنصارية بدلهي، والطبعة الثانية للكتاب التي طبعت في المطبعة المصطفوية في بومباي، ولم يرد على كلتا الطبعتين تاريخ يحدد سنة الطباعة، وسيأتي الحديث عنها بعد هذا مباشرة.

ومما يجدر التنبيه عليه هنا بأن جميع العناوين التي وردت في "مجموعة التوحيد" وعددها (٢٥) كتاباً ورسالة لم تذكر في "معجم المطبوعات العربية في شبه القارة الهندية الباكستانية منذ دخول المطبعة إليها حتى عام ١٩٨٠م" والذي أعده د. أحمد خان، وطبع ضمن إصدارات مكتبة الملك فهد الوطنية بالرياض - السلسلة الثالثة (٤٧) - والصادر عام ١٤٢١هـ / ٢٠٠٠م وهي مما فات المؤلف أن يذكرها في كتابه المذكور؛ ولأهمية ذلك جرى التنبيه.

طبغات مجموعة التوحيد (المبكرة)

وقد طبعت هذه المجموعة^(١) عن طريق (الغزنوية) أولاً كما أفادت به الرسالة، والمؤرخة عام ١٣١٤هـ وهي الموضوع الأساس لهذا البحث ثم إن المجموعة طبعت في الهند مرة أخرى بالمطبعة المصطفوية في بومباي دون ذكر تاريخ الطباعة^(٢) وبعد ذلك طبعت في مطبعة أم القرى بمكة المكرمة سنة ١٣٤٣هـ على نفقة السلطان عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل آل سعود وقد أشير في هذه الطبعة إلى أنها مصححة ومعتمدة على نسختين طبعتا في الهند وأن فيها من الأخطاء المطبعية الكثيرة، وهذا يؤكد ما ذكرناه سابقاً من وجود طبعتين لمجموعة التوحيد إحداها: (الطبعة الغزنوية).

(١) وهي التي طبعت بالمطبعة الأنصارية في دهلي دون ذكر تاريخ للطباعة، وأطلقت عليها هنا اسم (الطبعة الغزنوية)، وتعد الطبعة الأولى للكتاب.

(٢) وتعد هذه الطبعة هي الطبعة الثانية للكتاب، وقد جاءت نصوص صفحة العنوان مماثلة لما في الطبعة الغزنوية التي طبعت في المطبعة الأنصارية بدلهي، وتختلف بإضافة هذا النص:

(على نفقة من قصده طلب الثواب من رب الأرباب رجاء من الرحمن الرحيم أن يجعله عملاً خالصاً لوجهه الكريم بمعرفة الساعي في طبع الكتاب عبدالمحسن بن محمد ابن مرشد غفر الله له ولن أوقف هذا الكتاب ووالديهما ووالدين والديهما و أرحامهما والمسلمين آمين)، ويلي ذلك اسم المطبعة وصاحبها وهذا نص ما جاء في ذلك: (من صحة وانتظام علي محمد ابن المرحوم الشيخ حسين علي مالك مطبع مصطفىوي بمبي، قد طبع في المطبعة المصطفوية الواقع نلبازار بمبي)، وهذه الطبعة على نفقة الملك عبدالعزيز - رحمه الله - ولم يذكر اسمه عليها وإنما أشير إليه: بمن قصده طلب الثواب.. كما مر بنا، ولكن ذكر اسم من سعى في الطباعة بالهند!! وهو عبدالمحسن بن مرشد الذي وكله الملك عبدالعزيز على ذلك فوضع اسمه من قبل أصحاب المطبعة.

ونلفت النظر هنا إلى أنه قد طبعت المجموعة على خلاف في محتوياتها عن (مجموعة التوحيد) المذكورة سابقاً، وذلك في سنة ١٣٤٦هـ تحت عنوان: "مجموعة التوحيد النجدية" في مطبعة المنار بالقاهرة بإشراف السيد محمد رشيد رضا - رحمه الله - وتتميز هذه الطبعة بتجريدها من بقية المؤلفات الأخرى التي في الطبعات السابقة، وتفردتها بما هو (نجدي)، وأضيفت إليها عناوين أخرى جديدة، ولا تعد هذه الطبعة رابعة للكتاب، وإنما كتاب جديد بعنوان مستقل^(١) لا صلة له بالمجموعة السابقة^(٢).

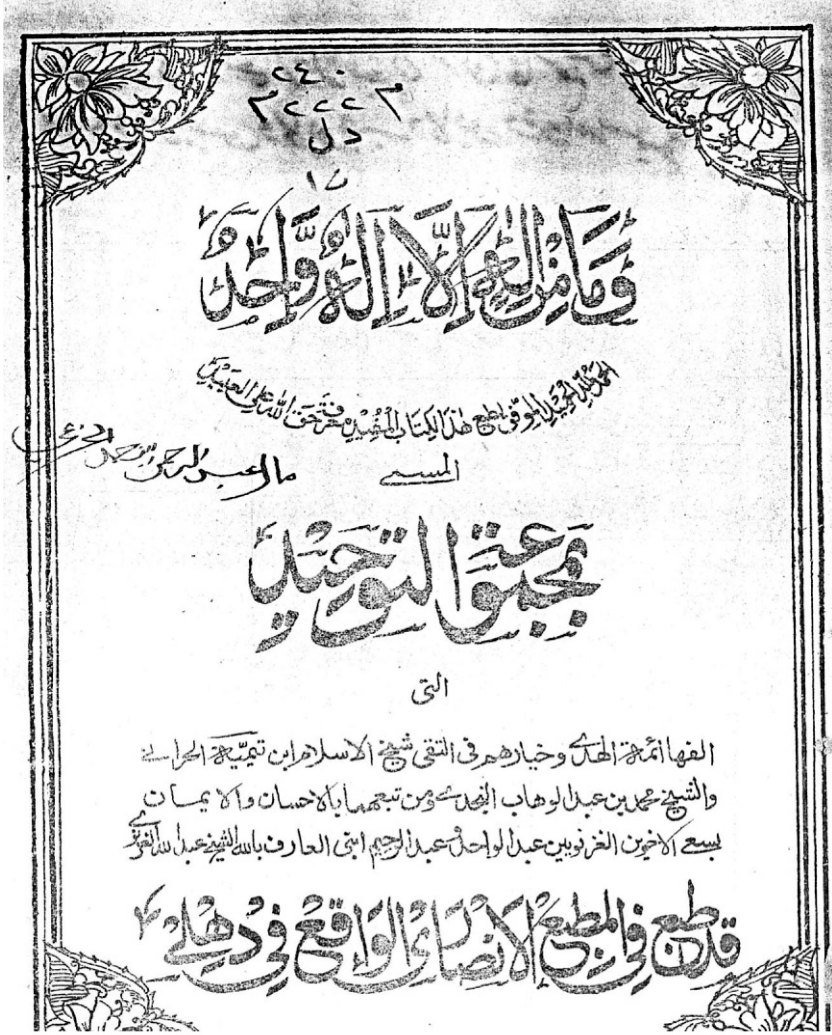
(١) كنت قد لاحظت ذلك في المقارنة بين الكتابين والعناوين التي في "مجموعة التوحيد" و"مجموعة التوحيد النجدية" ثم رأيت الأستاذ عبدالرحمن الشقير قد نبه إلى ذلك في كتابه "طباعة الكتب ووقفها عند الملك عبدالعزيز" (ص: ٤٤) فله السبق بالتنبيه.

(٢) جاء في تاريخ إبراهيم آل عبدالمحسن (١٣٣٤-١٤٢٥هـ) المسمى "تذكرة أولي النهى والعرفان بأيام الله الواحد الديان وذكر حوادث الزمان" عند حوادث سنة ١٣٤٦هـ ما نصه: وفيها تم طبع مجموعة التوحيد في مطبعة المنار مبتدأة بكتاب التوحيد للشيخ محمد بن عبدالوهاب، ثم بعده كشف الشبهات، ثم جملة رسائل التوحيد، ثم كتاب الكلمات النافعة، ثم ختمت بحاشية التوحيد للشيخ عبدالرحمن بن حسن آل الشيخ، وهي المسماة بقرة عيون الموحدين في تحقيق دعوة الأنبياء والمرسلين، وكان طبعها بنفقة جلالة الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود جزاء خير الجزاء، وكم له من يد بيضاء تجود بمثل هذه الأعمال الطيبة، وسيأتي ذكر شيء من مطبوعاته القيمة التي من أعلاها كتاب المغني والشرح الكبير، والتفسير وغيرهما. (١٨٤/٣ ط ٢، ١٤٢٨هـ).

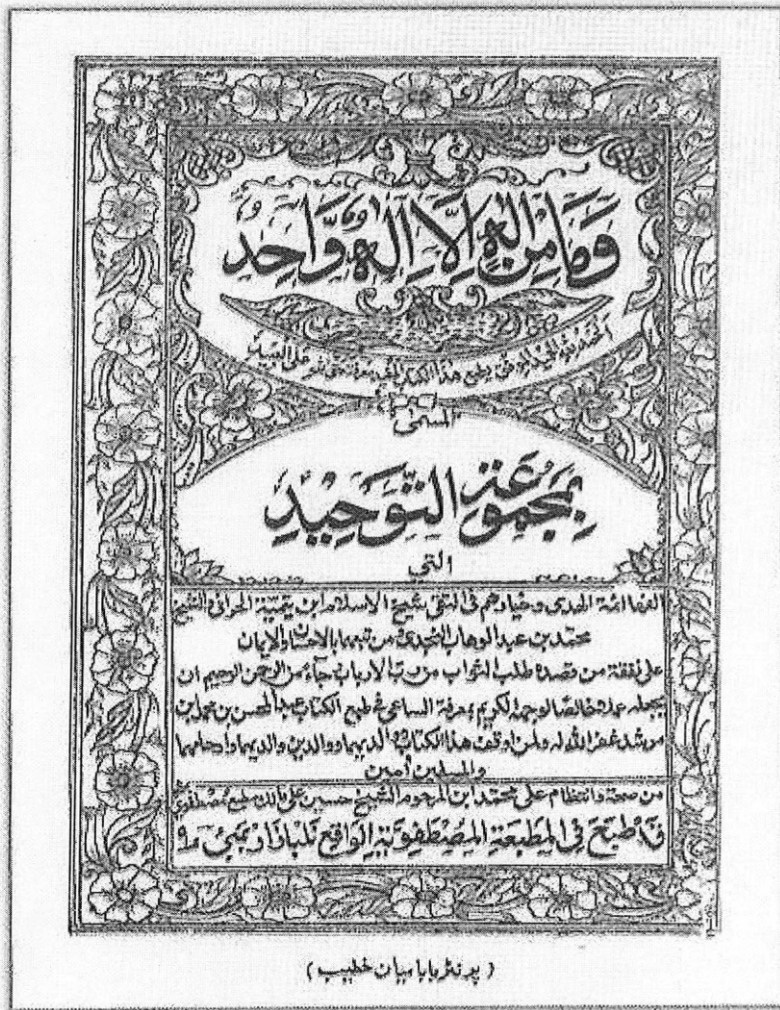
وعلى ما ذكر نستخلص هذا البيان عن الطبعات المبكرة لمجموعة التوحيد المذكورة:

م	العنوان	اسم المطبعة	مكانها	تاريخ الطباعة
١	مجموعة التوحيد	الأنصارية	دهلي	لم يذكر
٢	مجموعة التوحيد	المصطفوية	بومباي	لم يذكر ^(١)
٣	مجموعة التوحيد	أم القرى	مكة المكرمة	١٣٤٣هـ

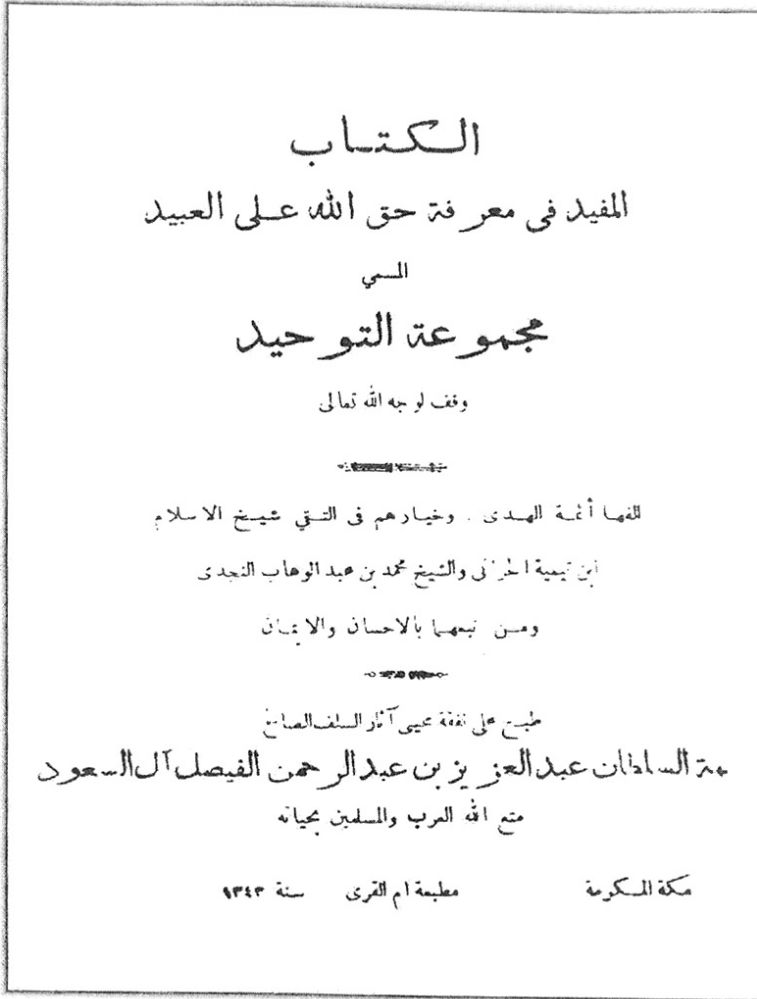
(١) جاء في رسالة مرسله من عبدالمحسن بن مرشد إلى الملك عبدالعزيز مؤرخة عام ١٣٣٥هـ إفادة تؤكد بأن تاريخ طباعة "مجموعة التوحيد" التي طبعت على نفقة الملك عبدالعزيز في المطبعة المصطفوية كان في مطلع سنة ١٣٣٦هـ وهذه الطبعة هي المذكورة بأعلاه، وقد أشار إلى ذلك الأستاذ عبدالرحمن الشقير في كتابه الذي مر بنا ذكره.



غلاف مجموعة التوحيد المطبوعة في المطبعة الأنصارية بدلهي



غلاف مجموعة التوحيد المطبوعة في المطبعة المصطفوية في بومباي



غلاف مجموعة التوحيد المطبوعة في مطبعة أم القرى بمكة المكرمة



ملاحق الكتاب

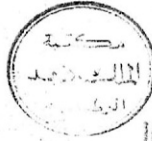




صورة الغلاف لكتاب: الإيمان لابن تيمية، المطبوع في المطبعة
الأنصارية بالهند سنة ١٣١١هـ

كتاب الايمان

٢



104522

٢٢٢٨٧٥

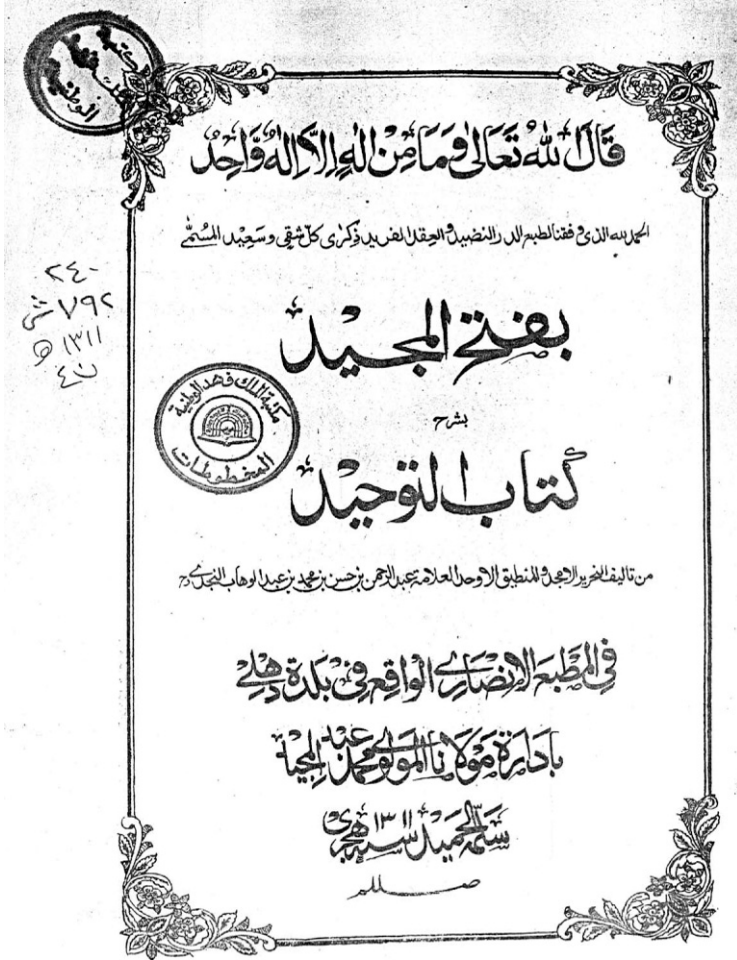
٧

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ بِتَوْجِيزِ حَسَنَاتِ
 الْحَمْدِ لِلَّهِ نَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّهِ وَرَافِئْسُنَا وَمِنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا مِنْ عِبَادَةِ اللَّهِ
 فَلَا مِثْلَ لَهُ وَمِنْ بِيضَلَاةِ فَلَا هَادِيَ لَهُ وَنُشْهِدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَنُشْهِدُ أَنَّ مُحَمَّدًا
 عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا **اعلم ان الايمان والاسلام**
 يمتص فيهما الدين كله وقد كثرت كراهة الناس في حقيقة الايمان والاسلام وتزلزلتهم واضطربوا بهم حيرة
 صنفت في ذلك مجلدات والترانيم في ذلك من حين خرجت الخوازم بين عامة الطوائف ونحن نذكر
 ما يستفاد من كلام النبي صلى الله عليه وسلم مع كلام الله تعالى في فصل المؤمنين الى ذلك من نفس
 كلام الله ورسوله فان هذا هو المقصود فلا نذكر اختلاف الناس ابتداء بل نذكر من ذلك
 في ضمن بيان ما يستفاد من كلام الله ورسوله ما يبين ان رذموار الذنوب الى الله والى الرسول
 خير واحسن تاويلا احسن عاقبة في الدنيا والاخرة **فقول** قد فرغ النبي صلى الله عليه وسلم
 في حديث جبريل عليه السلام بين مسمى الاسلام ومسمى الايمان ومسمى الاحسان فقال الاسلام
 ان تشهد بان لا اله الا الله وان محمد رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان
 وتحج البيت ان استطعت اليه سبيلا وقال الايمان ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله
 واليوم الآخر وتؤمن بالقدر خيره وشره والفرق المذكور في حديث عمر الذي نقره به مسلم
 وفي حديث ابو هريرة الذي اتفق البخاري ومسلم عليه وكلاهما فيه ان جبريل جاءه في صورة
 انسان اعراجه فسأله وفي حديث عمر انه جاءه في صورة اعراجي وكان ذلك فسر الاسلام في حديث

الصفحة الأولى من: كتاب الايمان

فهرست مضامين كتاب الإيمان	
صفحة	مضمون
٣	كلامه سفيان بن عيينة في صلاح البرية والعالية
٢١	كلامه على قوله صلعم أية الإيمان حب الانصار
٢٦	آن الله يجب اتيان رخصه
١١	كلامه في قولته قوله ما يلفظ قول الالاديه في عبيد
١١	كلامه على قوله تعالى انما التوبة على الله للذين
٢٨	الفرق بين الكفر والنفاق والترك
٣٠	فصل - وكان لك لفظ الصالح والتمديد والصدق
٣١	فصل - وكان لك لفظ العصية والضنوة والكفر
٣١	ان التابيد لم يكن في القرآن الا في وعيد الكفار
٣١	طاعة ولي الامر انما تلزم في الصروف
٣٢	ظلم النفس اذا اطلق تأويل جميع الان نوب
٣٢	وفي هذا البحث فوائد
٣٢	كلامه على قوله تعالى اخشروا للذين ظلموا
٣٢	واروا جهنم
٣٣	كلامه على قوله تعالى من يشق شراعه حسنة
٣٣	يكن له نصيب منها
٣٣	كلامه في قولته تعالون والجارههم
٣٥	رهبانهم اربابا من دون الله
٣٥	من مصداق التحن والجارههم الخ
٣٥	المحصل للجاره ان كان يجتهد في اقصاهما
٤	اذا ترك بعض واجباته
١١	كلامه على حيان النبي ازال الصلوات ثلاثة
١١	كلامه على قوله تعالى انما التوبة على الله للذين
١١	يصدون السوء بحبها اليه
١١	كلامه الحسن البصري رحمه الله على علم في القلب
١١	وعلم على اللسان
١٢	كلامه على قوله تعالى قلوبنا غفلت
١٣	الكلامه على قوله تعالى ولو علم الله خيرا لاسمهم اليه
١٣	الكلامه على قوله تعاليمهم كما يحيهم فم لا يرجعون
١٣	كلامه على قوله تعالى الذين اتفقوا اذا سمعوا طائفا
١٤	من الشيطان تذكروا فاذاهم مبصرون
١٤	فصل نافع جدا
١٤	اذا صلى الانسان وحده من غير عندهم
١٤	يخبر به صلواته لولا
١٤	صالحه التطوع مضطجها
١٤	كلامه على قوله تعالى فلا وربك لا يؤمنون حتى
١٤	يحملوك ومثله
١٤	آي الارجاع الذي يكسر مخالفته

بداية فهرس مواضيع: كتاب الإيمان



٢٤٠
٧٩٤
١٣١١
٤٧

صورة الغلاف لكتاب: فتح المجيد بشرح كتاب التوحيد

للشيخ عبدالرحمن بن حسن آل الشيخ المطبوع في المطبعة

الأنصارية بالهند سنة ١٣١١هـ

٣١٧٧٥
31015

٢

~~رسالة الغزنوية~~
~~محمد بن عبد الوهاب~~
٢٢٢
٢٢٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين والعاقة للمتقين والحمد وان الاعلى لظالمين كالمبتدعة والمشركين
 وأشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له اله الاولين والاخرين وقبوم السموات والارضين
 وأشهد ان محمدا عبده ورسوله وخيرته من خلقه اجمعين اللهم صل على محمد وعلى آل
 محمد واصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين وسلم تسليمنا **إمامنا** فان كتاب التوحيد
 الذي افه الامام شيخ الاسلام **محمد بن عبد الوهاب** اجزل الله له الاجر والثواب
 غفر له ومن اجاب دعوته يوم يقوم الحساب قد حيا بدينا في معناه من بيان التوحيد براهينه
 وجمع حمل من ادلته لا يضاهيه وتبينه قضاة علماء الموحدين ووجهة على الملوك فان تقم به
 الخلق الكثير والجم الغفير فان هذا الامام رحمه الله في صمد منشأه قد شرح الله صدره للخلق المبين
 الذي بعث الله به المرسلين من اخلاص العبادة بجميع افعالها لله رب العالمين وانكروا ما كان
 عليه الكثر من شرك المشركين فاعلم الله همته وقوى عزيمته فقصدي لدعوة اهل نجد الى
 التوحيد الذي هو اساس الاسلام والايمان وهما عن عبادة الاشجار والاحجار والقوى والطقا
 والادنان وعن الايمان بالبعثة والمجدين والكهان فابطل الله بدعته كل بدعة وضلالة يروج
 اليها كل شيطان واقام الله به علم الجهاد وادخض به شبهه المعارفين من اهل الشرك والعبادة

شأنه

الصفحة الأولى من كتاب: فتح المجيد

شرح كتاب التوحيد

٢٩٢

على الجوهري ببغداد ثنا ابراهيم بن الهيثم ثنا محمد بن كثير المصيصي سمعت الاوزاعي يقول كنا والتابعين
متوافرين نقول ان الله فوق عرشه ونق من بما وردت به السنة من صفاته اخبره البيهقي في الصفات
ورواته اثمة ثقات وقال الراهم الشافعي رحمه الله تعالى له اسماء وصفات لا يسم احد ردها ومن خالفه بعد
ثبوت الحجية عليه كفر واما قبل قيام الحجية فانه يعدل بالكمل ونثبت هذه الصفات ونفي عنه التشبيه كما نفي
عن نفسه فقال ليس كمثل شيء وهو السميع البصير انتهى من فتح الباري قوله عن العباس بن عبد المطلب
سأله المصنف رحمه الله عن صفاته والذوق في سنن ابى داود عن العباس بن عبد المطلب قال كنت في المجلس
في عصاة فم رسول الله صلى الله عليه وسلم فمرت بهم سحابة فنظر اليها فقال ما سمون هذه قالوا السحاب
قال والمرن قالوا والمرن قال والعنان قالوا والعنان قال ابوداؤد لم اتقن العنان قالوا هل من رآ
ما بعد ما بين السماء والارض قالوا لا تدري قل ان بعد ما بينهما اما واحدة او اثنتان او ثلاث وسبعون
سنة ثم السحابة فوقها كذالك حتى على سبع سموات ثم فوق السابعة بحر بين السحابة وسماوات
سماوات ثم فوق ذلك ثمانية احوال بين اخلاصهم وركبهم مثل ما بين سماوات سماوات ثم على ظهورهم بين اسفل
واعلاه كما بين سماوات سماوات ثم الله تعالى فوق ذلك واخبره الترمذي عن ابن ماجه وقال الترمذي حسن به
وقال الحافظ الذهبي رواه ابوداؤد باسناد حسن وروى الترمذي نحوه من حديث ابى هريرة وفيه بعد
ما بين سحابة السحاب سموات عام ولا منافات بينهما لان تقدير ذلك بحضرة عام هو على سائر القائلين مثلا لا ينف
وسبعون سنة على سائر الراهم يقال بيننا وبين مصر عشرين يوما باعتبار سائر العادة وثلاثة ايام
باعتبار سائر البرين وروى شريك بعض هذا الخبر عن سماك فوقف هذا الخبر كما **قلت**
فيه التصريح بان الله فوق عرشه كما تقدم في الآيات الحكيم والاحاديث الصحيحة وفي كلام السلف من
الصفابة والتابعين وتابعيهم وهذا الخبر يشاهد في الصحيحين وغيرهما ولا عبرة بقول من وضعه
شواهد للتصحيح فضا وصرها عن طواها وهذا الخبر كما مثاله يدل على عظمة الله وتعالى و
عظم مخلوقاته وانه المتصف بصفات الكمال التي وصف بها نفسه في كتابه ووصفها برسول صلى الله عليه
وعلى كمال قدرته وانه هو المعجود وحده لا شريك له دون كل ما سواه وبالله التوفيق والمحرمات بالعلمين

تمت وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين **بالخير**
في شهر رجب المرجب سنة الهجرة النبوية

فق
مثال

الصفحة الأخيرة من كتاب: فتح المجيد

وفي آخرها خاتمة الطبع في شهر رجب عام ١٣١١هـ

فهرست ابواب كتاب فتح المجيد شرح كتاب التوحيد	
صفحة	مضمون
	كتاب التوحيد
١٢٢	باب بيان فضل التوحيد ما يكفر من الذنوب
	باب من حق التوحيد خالجه بغير حساب
١٢٩	باب المنفعة من الشريك
	باب الدعة المشاهدة الزالة الا لله
١٣٣	باب تفسير الال من شهادة الزالة الا لله
	باب من شريك ليس للصلة والتزويج وفتح ارفع الالاداد
١٣٣	باب ما جاء في الرقة والتأخر
	باب من تترك بغير اجرة وفتحها
١٤٢	باب ما جاء في التزويج بغيره
	باب لا يخرج الله بغيره في غير الله تعالى
١٤٦	باب من شريك الذي لا يبرئ الله تعالى
	باب من شريك الاستعانة بغير الله تعالى
١٤٨	باب من شريك اضع حيث بغيره الله او يدعي غيره
	باب قول الله تعالى ان لا يؤخذوا بشهادتهم وهم يخافون
١٤٩	باب يستطيعون ضم فضل
	باب قول الله تعالى ان فرج عذابي هم قالوا اما اذا قال بغير
١٤٩	باب قالوا هو العلى الكبير
	باب الشفاعة
١٥٥	باب قول الله تعالى ان لا تحلفوا من حيث الاية
١٥٨	باب ما جاء في التزويج بغيره من حلاله والحسين
١٥٨	باب ما جاء في التزويج بغيره من حلاله والحسين
	باب ما جاء في التزويج بغيره من حلاله والحسين

بداية فهرس مواضيع كتاب: فتح المجيد

وسلمه فيخرج الاحلاد يدعوا حلما من الاموات لا الانبياء ولا الصالحين ولا غيرهم بلفظ الاستغاثة ولا غيرها كما انه لم يشع لامن السجود لبيت ولا الى ميت ونحو ذلك بل يعلم انه نهي عن هذه الامور كلها وان ذلك من الشرك الذي حرمه الله ورسوله صلى الله عليه وسلم ولكن لغلبة الجهل وقلة العلم بانوار الرسالة في كثير من المتأخرين لم يمكن تكفيرهم بذلك حتى يبين ما جاء به الرسول مما يخالفوا انتهى فقلت فذكر رحمه الله ما اوجب لعدم اطلاق الكفر عليهم على التعيين خاصة الاجلاليين والاصرار فاقته قد صار امة واحدة ولان من العلماء ممن كفروا بنبيهم عن الشرك في العبادة فلا يمكنه ان يعاملهم الا بمثل ما قال كهاجرى لشيخنا محمد بن عبد الوهاب رحمه الله في ابتلاء عوته فانه اذا سمعهم يدعون زيد بن الخطاب قال الله خير من زيد ثمنا لهم على نفي الشرك بل اني اريد ان اظن المصلحة وعدم النقرة والله سبحانه وتعالى اعلم

قال شيخ الاسلام عبدالرحمن بن حسن رفع الله درجاته مضاعفة حسناته هجيباً عن ايراد او رد جهومضال على بعض الاخوان

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين ووصله الله على النبي الصادق الامين وعلى اله وصحبه وسلمة تسليماً اما بعد فقد وردت علينا اسئلة من عمان صدرت من جهومضال يستعجب بها بعض المسلمين فينبغي ان نجيب عنها بما يفيد طالب العلم والافاندة فيه لا يحتاج الى الاستغفال بالحوار عنه فمما ينبغي ان نجيب عنه قوله ان الاسم مشتق من السقوا ومن السمية واشتقاق الاسم من هذين ذكره العلماء في كتبهم لكن يتعين ان نسله عن كيفية هذا الاشتقاق وما معنى الاشتقاق الذي يذكره العلماء فنطلب منه الجواب عن هذين الامرين وان كانا مذكورين في كتب الفناء وغيرهم وقد ذكرته في فتح المجيد لشرح كتاب التوحيد واما سؤال عن الفرق بين القضاء والقدر فالقدر اصل من اصول الايمان كما في سؤال حبريل وما اجابه رسول الله صلى الله عليه وسلم

أول جواب الشيخ عبدالرحمن بن حسن عن أسئلة

الجهمي العُماني

وما صفة اشتقاق من المصدر الذي هو معناه فالجواب عن هذا مطلب والله المستعان وعمله التكلان ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وصلى الله على محمد سيد المرسلين وامام المتقين وعلى اله وصحبه اجمعين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين
وَسَلَّمَ وَسَلِّمًا كَثِيرًا ۝

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

هذه ست مسائل سئل عنها الشيخ سليمان بن عبدالله بن الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمهم الله تعالى وعفا عنا وعنهم اجمعين وعن سائر المسلمين امين **المسئلة الاولى** هل يجوز للمسلم ان يسافر لبلد الكفار الحريه لاجل التجارة ام لا **الجواب** الحمد لله انما يقدر على اظهار دينه ولا يؤول الى الشركين جازله ذلك فقد سافر بعض الصحابه رضي الله عنهم كابو جبر رضي الله عنه وغيره من الصحابه الى بلدان المشركين لاجل التجارة ولم ينكروا ذلك النبي صلى الله عليه وسلم كما رواه احمد في مسنده وغيره وان كان لا يقدر على اظهار دينه ولا على عدم موالاة الكفار لم يتجره السفرة الى خيارهم كما نص على ذلك العلم عليه تحمل الاحاديث التي تدل على النهي عن ذلك ولان الله تعالى اوجب على الانسان العمل بالخير وفرض عليه عداوة المشركين فما كان ذريعتا وسببا الى اسقاط ذلك لم يتجر وايضا فقد يصح ذلك الى موافقتهم وارضاعهم كما هو الواقع كثيرا من يسافر الى بلدان المشركين من فساق المسلمين نعوذ بالله من ذلك **المسئلة الثانية** هل يجوز للانسان ان يجلس في بلاد الكفار وشعائر الكفر ظاهرة لاجل التجارة **الجواب** عزه هذه المسئلة هو الجواب عن التي قبلها سواء ولا فرق في ذلك بين دار الحرب او دار الصلح فكل بلاد لا يقدر المسلم على اظهار دينه فيها الا يجوز له السفر اليها **المسئلة الثالثة** هل يفترق بين المدة القريه مثل شهر او شهرين او المدة البعيدة **الجواب** انه لا فرق بين المدة القريه والبعيدة فكل بلاد لا يقدر على اظهار دينه ولا على عدم موالاة المشركين الا يجوز له المقام فيها ولا يها واحدا اذا كان يقدر على الخروج منها **المسئلة الرابعة** في معنى قوله تبارك وتعالى انكم اذا مثلهم وقوله في

أول المسائل الستة للشيخ سليمان بن عبدالله بن محمد

بن عبدالوهاب

يخزيكم قارة أخرى والذي ينكدهم كافر والدليل قوله تعالى زعم الذين كفروا
 أن لن يبعثوا قل بل وربي لبعثنكم لتنبئون بما عملتم وذلك على الله يسير و صلى الله
 على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً.

هذه مسائل الجاهليّة
 تأليف الشيخ الإمام العالم
 محمد بن عبد الوهاب

رَحِمَهُ اللهُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال رحمه الله هناك امور خالف فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ما عليه اهل
 الجاهلية الكفايين والاميين مما لا يخفى للمسلمين معرفتها فالضد يظهر حسنه الضد
 ويظهرها تنبيه الاشياء قاصه ما فيها واشتهر اخطار اعداء ايمان القلب بما جاب اليه
 صلى الله عليه وسلم فان اذضاف الى ذلك استحسان ما عليه اهل الجاهلية تمت الحسنة
 كما قال تعالى والذين آمنوا بالباطل وكفروا بالله والئلك هم الخاسرون المسئلة الاولى
 انهم يتعبدون باسم الك الضالحين في دعاء الله وعبادته يريدون شفاعتهم عند الله
 كما قال تعالى ويبيدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم ويقولون هؤلاء شفعاؤنا
 عند الله وقال تعالى والذين اتخذوا من دونهم اولياء ما تعبدون الا ليقربوا الى الله زلفاً

عنوان ومقدمة كتاب: مسائل الجاهلية للشيخ محمد

بن عبد الوهاب

٢٤٠

كشف الشبهات

كما كشف الشبهات
تأليف شيخنا الامام

العلامة القُدوة الفهامة الشيخ محمد بن عبد الوهاب
الذي

رفع الله في القدر مقامه الامين

بسم الله الرحمن الرحيم

أعلم رحمك الله ان التوحيد هو اقامة الله سبحانه بالعبادة وهو دين الرسل
الذي ارسله صلواته على عباده فاولهم نوح عليه السلام ارسله الله الى قومه لما علموا
في الضلالين وادوسوع ويعقوب وشمر اخر الرسل محمد صلوات الله عليه وسلم وهو الذي
كسر صور هؤلاء الضالين ارسله الله الى اناس يتعبدون بتيجون ويتصانفون ويذكرون
الله كثيرا ولكنهم يجعلون بعض المخلوقات وسائط بينهم وبين الله يقولون نريد
منهم التقرب الى الله ونريد شفاعتهم عند ملائكة وعيسى ومريم واناس غيرهم
من الضالين فبعث الله محمدا صلوات الله عليه وسلم ليخرج لهم دين ابيهم ابراهيم ويخبرهم
ان هذا التقرب والاعتقاد محض حق الله لا يهمل منه شئ لئلا يهلك مقرب ولا ينبت
مرسل ففلا عن غيرهما ولا تفكوا المشركون مقرون يشهدون ان الله هو الخالق

عنوان ومقدمة كتاب: كشف الشبهات

٤٠

فاتر وعلم الدين والله سبحانه وتعالى أعلم والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد

فقط

القاعدة الوسطة

تأليف الفاضل الأجل والمحدث الأكمل

شيخ الإسلام أبو العباس أحمد بن عبد الحليم

ابن تيمية الحرّ

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وكفى وسادة على عبادة الذي اصطفى اما بعد فهذه رسالة في مسألة رجلين
تناظروا فقال احدهما لا بد لنا من واسطة بيننا وبين الله فاننا لا نقدر ان نصل اليه بخير
ذلك لجهلنا بعبادة رب العالمين ان المراد بذلك انه لا بد من واسطة يبلغنا
امرنا به ففهمنا حق فان الخلق لا يعلمون ما يحب الله ويرضاه وما امر به وما نهى عنه وما
وعده ولا وكيافته من كرامته وما وعد به اعداءه من عذابه ولا يعرفون ما يستحقه الله
من اسمائه وصفاته العليا التي يعجز العقول عن معرفتها وامثال ذلك الا بالرسول الذين
ارسلهم الله تعالى الى عباده فاللغوصون بالرسول المتبعون لهم هم المتعهدون الذين

عنوان ومقدمة كتاب: القاعدة الواسطية

أوثق عرى الإيمان

٤٥

قال الله تعالى وإذا مسكوا الضمير بالعرض من تدعون الآية فلما نجاكم إلى البر اعرضتم
 وكان الإنسان كفورا وقد سمعتم أن الله سبحانه يذكر عن الكفار أنهم إذا مسهم الضمير كوا
 السادة والمشاخر ولم يستغثوا بهم بل خصوا به وحدة لا شريك له واستغاثوا به وحدة فإذا
 جاء الضمير أشركوا وأتت المشركين من أهل زماننا ولعل بعضهم يدعى أنه من أهل العلم وفيه هدى
 واجتهاد وعبادة إذا مسه الضمير قام يستغثت بغير الله من مزمار عرف أو عبد القادر الجيّد
 واجل من هؤلاء مثل زيد بن الخطاب والذبير واجل من هؤلاء مثل رسول الله صلي الله عليه
 وسلم فإن الله المستعان وأعظم من ذلك وأشهر أنتم يستغثون بالطول
 والكثرة والمرحّة مثل شمسان وأدريس ويونس وأمثالهم والله سبحانه أعلم بالصواب
 أولا وأخرا وصل الله على خير خلقه محمد وآله أجمعين ۞

بالحق

أوثق عرى الإيمان

بسم الله الرحمن الرحيم

وبه نستعين الحمد لله رب العالمين أعلم ولا أيدرك بتوفيقه أن أوثق عرى الإيمان
 الحسني لله والبخس فولله وهذا وجهه فأهل بالمرتبين أو ياديه وهم مني سم ويحفي
 لهم ذكر عند الامراء فينسب بالدفع عنهم حميذ خيويذ أما بطرح كمال أو دفن نقائص
 المسلمين أو يتبكيهم المسلمين عنهم هل يكون هنالك ولا نقائص أو يصبر بكره أو تكلم
 ما يقدر من نفسه أن يتلفظ بكفرهم وسبهم واحكم وكذلك إذا عرفت هذا من إنسان
 ما لا يحجب عليك أفتنا ما جولا فاقول أولا إن الله افترض على المؤمنين علاقة المشركين
 من الكفار والمناقين وحفاة الاعراب الذين يعرفون بالنفاق ولا يؤمنون بالله ورسوله
 صلي الله عليه وسلم وأمرهم بالجهاد والاعلاظ عليهم بالقول والفعل وتوعدهم باللعن

عنوان ومقدمة كتاب: أوثق عرى الإيمان

١٥

على ما وجهتهم وتكفيرهم أو يقول أقول غيرهم كفار لا أقول أنهم كفار فإن كان
 شكاً في كفرهم أو جاهلاً بكفرهم بينت له الأدلة من كتاب الله وسنة رسلي
 صلى الله عليه وسلم على كفرهم فإن شك بعد ذلك وتردد فإنه كافر بإجماع العلماء
 على أن من شك في كفر الكفار فهو كافر وإن كان يفر بكفرهم ولا يقدر على مؤثرتهم
 بتكفيرهم فهم ملاحن لهم ويدخل في قوله تعالى ودوالونهم فيدهون
 وله حكم أمثاله من أهل الذنوب وإن كان يقول أقول غيرهم كفار ولا أقول
 هم كفار فهذا حكمه باسلامهم إذا لا واسطة بين الكفر والاسلام فإن لم
 يكونوا كفاراً فهم مسلمون وحديث من سمى الكفر اسماً أو سمى الكفار
 مسلمين فهو كافر فيكون هذا كافر أو ما قولها إذا عرفت هذا
 من أئمة ما إذا يجب عليك والجواب يجب عليك
 أن تصحبه وتدعوه إلى الله سبحانه وتعرفه فبغير ما أكتبه
 فإن تاب فهذا هو المطلوب وإن أصر وعاد
 فله حكم ما أكتبه أن كان كفراً فافرق
 أن كان معصية أو أثماً خاص
 أتم يجب إلا تكال عليه
 وتاديبه وتجهرة
 وإعادة
 ختم

ميثوب وقد هجر النبي صلى الله عليه وسلم من تخلف عن غزوة واحدة وهي
 عن كلابهم والسلام عليهم فكيف بمن يوال الكفار ويظهر لهم
 المودة - هذا بما نقلناه من تأليف الشيخ سليمان
 بن عبد الله بن الشيخ رحمه الله وفي
 عنده

خاتمة كتاب: أوثق عرى الإيمان

رسالة في تعريف العبادة وتوحيدها ٨٤

هَذَا سُؤَالَ أَوْرِدَهُ الشَّيْخُ الْأَمَامُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ
ابْنُ حَسَنِ بْنِ الشَّيْخِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ عَلَى طَلَبِهِ
الْعَالَمِينَ أَهْلَ نَجْدِ أَهْلِ الْأَحْسَاءِ فَأَجَابَ الشَّيْخُ
الْعَالِمُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَعْرُوفُ بِأَبِي بَطِينٍ
هَذَا الْجَوَابُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مَا قَرَأْتُمْ دَامَ فَضْلُكُمْ فِي تَعْرِيفِ الْعِبَادَةِ وَتَعْرِيفِ تَوْحِيدِ الْعِبَادَةِ وَأَنْوَاعِهِ وَتَعْرِيفِ
الْإِخْلَاصِ وَمَا بَيْنَ الثَّلَاثَةِ مِنَ الْعُجُومِ وَالْمُخْصِصِ وَطَرَاهِمْ وَمَطْلُوقِ أَوْرِدِ حَمْرٍ وَمَا مَحْنُ
الْأَلَاءِ وَمَا مَعْنَى الطَّافُوتِ الَّذِي أَمْرُنَا بِأَجْتِنَابِهِ وَالْكَفْرِيَّةِ الْجَوَابِ بِسْمِ اللَّهِ
رَبِّ الْعَالَمِينَ أَمَّا الْعِبَادَةُ فِي اللَّغَةِ فَهِيَ مِنَ الذَّلِيلِ يُقَالُ بَعِيدٌ مَعْبُدٌ أَي مَذَلٌّ وَ
طَرِيقٌ مَعْبُدٌ إِذَا كَانَ مَذَلًّا قَدِ وُطِنَ لِأَقْدَامِ مَوْلَانَا ذَلِكَ الدِّينِ أَيْضًا مِنَ الذَّلِيلِ
يُقَالُ دَنَيْتُهُ فَذَا أَي أَذَلَّتُهُ فَذَا وَأَمَّا تَعْرِيفُهَا فِي الشَّرْعِ فَقَدْ خْتَلَفَتْ عِبَادَاتُ
فِي تَعْرِيفِهَا وَالْمَعْنَى وَاحِدَةٌ فِيهَا طَائِفَةٌ يَقُولُ هُمْ هِيَ مَا أَمْرٌ بِشَرْعٍ مِنْ غَيْرِ
أَطْرَافٍ عَرَفِيٍّ وَلَا اقْتِصَابٍ عَظِيمٍ وَعَرَفُهَا طَائِفَةٌ بِأَنَّهَا كَالْحُبِّ مَعَ كَمَالِ الْمُخْصِصِ
وَقَالَ ابْنُ الْعَبَّاسِ رَحِمَهُمَا تَعَالَى هِيَ اسْمٌ جَامِعٌ لِكُلِّ مَا يُجْبَدُ لِلَّهِ وَرِضَاهُ مِنَ الْأَعْمَالِ
وَالْأَعْمَالِ الْبَاطِنَةِ وَالظَّاهِرَةِ فَالصَّلَاةُ وَالزَّكَاةُ وَالْحَجُّ وَصَدَقَ الْحَدِيثُ وَإِدَاءُ الْأَمَانَةِ

عنوان ومقدمة رسالة: تعريف العبادة وتوحيدها

المفسرين الطاعنات الشيطان **قال** ابن كثير وهو قول قوي جداً فإنه يشمل كل ما عليه أهل الجاهلية من عبادة الأوثان والتحاكم إليها والاستتصا بها **وقال** لأحمد عند قول الله تعالى يؤمنون بالجهت والطاعوت كل معبود من دون الله فمؤجبت وطاعوت **قال** ابن عباس في رواية عظيمة ليجبت الاصنام والطاعوت ترجمة الاصنام الذين يكونون بين أيديهم يعترفون عنها الكذب ليضلوا الناس **وقال** في رواية الوالي ليجبت الكاهن والطاعوت السحر **وقال** بعض السلف في قوله سبحانه يريدون ان يتحاكوا الى الطاعوت انكعب بن الاشرف **وقال** بعضهم حيي بن اخطب وإنما استخفا هذا الاسم لكونه من دوس الضلال ولا فطرطهما في الطغيان واغواهما الناس وطاعه اليهود لهما في معصية الله فكل من كان بهذه الصفه وطاعوت **قال** ابن كثير رحمه الله تعالى يريدون ان يتحاكوا الى الطاعوت لما ذكرنا قبلها فنزلت في من طبع التحاكم الى كعب بن الاشرف اولى حاكم الجاهلية وغير ذلك قال والاية اعم من ذلك كله فانها آتت لمن علم عن الكتاب والسنة وفتحا كل ما سواهما من الباطل وهو المراد بالطاعوت ههنا فتخصر من مجموع كلامهم رحمهم الله ان اسم الطاعوت يشمل كل معبود من دون الله وكذا راس في الضلال يدعو الى الباطل ويمسسه ويشمل ايضا كل من نصب للناس الحكم بينهم باحكام الجاهلية المضادة لحكم الله ورسوله ويشمل ايضا الكاهن والساحر وسنة الاوثان العمياء المقبورين وغيرهم مما لا يمكن بون من الحكايات المضلة للجهال الموهومان المقبورين وشعره يقضي حاجتهم من قصده فيوقهم في لشرك الاكبر وتواجبه واصل هذه الانواع كلها واعظمها الشيطان فهو الطاعوت الاكبر والله بيننا ونعالى اعلم هذا ما جمع الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن المعرجي

بإبي يطيرن شكر الله سبحانه

خاتمة رسالة: تعريف العبادة وتوحيدها

اسباب نجات السؤل عن السيف المسلول ٩٢

هذه رسالة في اسباب نجات السؤل المسلول

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

وبه نسعين ما قولكم علماء المسلمين في رجل يقول نحن نقول لا اله الا الله ولا
تكفون غنا وكفارا لا ولون اذا قالوها كف عنهم وانتم تقولون انكم تقولونها وتكفون
فما تقول حتى تكفوا عنا فتونا ماجورين **المسئلة الثانية** هل يلزم للرجل ان يتهدى
بمذهب واحد من المذاهب الاربعة ام لا وما يجب عليه في ذلك بيننا النجاشي والشافعي
الجواب الذي جبر عباد على طابع شئ فمنهم من شكر ومنهم كفوره وجعلهم فريقين
فريق فيصير يفترون اليه بالذبح لغير الله والنذر للطواغيت وبالانف والطيل والزند
وغربو فيهم يفتنون اليه بتوجيه واقام الصلاة وابتداء الزكاة والصوم والجه المبرز
واشهدان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة عبيد مخلصين في توجيه غير شاك
ولا كفوره واشهدان محمدا عبده ورسوله الذي احياه الملة الحنيفة حتى ضاء الحق
وتشرق الاديحور صلوات الله عليه وعلى آله واصحابه والتابعين لهم باحسان صلاة
دائمة الى يوم البعث والنشور وسلم تسليمها **اما بعد** فاجواب عن المسئلة الاولى
وهي قول المسائل ما تقولون في لا اله الا الله فنقول لا اله الا الله هو كل ما لا سلامه
وهي مفتاح دار السلام وهي كلمة التقوى وهي العروة الوثقى وهي التي قامت
بها الارض والسموات وقطر الله عليها جميع المخلوقات ولا جبارا جبروت سيوف
الجهاد وهي محض حق الله على العباد وبها انفصلت دار الكفر من دار الايمان
وتتميزت دار النعيم من دار المشقى والموان وهي العمود الحامل للقرص والستة
ومن كان اخر كلامه لا اله الا الله دخل الجنة وهي الكلمة العاصمة للدم والمال والنجمية

١٠
١١
١٢

عنوان وأول رسالة بعنوان: أسباب نجات السؤل

من السيف المسلول

كتاب التوحيد

١٠٥

كِتَابُ التَّوْحِيدِ كَمَا حَقَّ عَلَيَّ الْعَبِيدُ

الفقيه الاسلامي وقلة علماء العلامة فضلاء الامم ومجتمعة
فريد هذه العلامة الفهامة الشيخ محمد بن عبد الوهاب اعلمه

الجزء الثواب

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كِتَابُ التَّوْحِيدِ وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ
وَقَوْلُهُ وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَسُولًا أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاجْتَنِبُوا الطَّاغُوتَ الْآيَةَ
وَقَوْلُهُ وَقَضَى رَبِّيَ أَنْ لَا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ وَالْإِلَهَ الْأَحْيَاءِ وَالْمَيِّتِينَ الْحَيَاتُ الْآيَةَ وَقَوْلُهُ وَاعْبُدُوا اللَّهَ
وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا الْآيَةَ وَقَوْلُهُ قُلْ تَعَالَوْا أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبِّيَ عَلَيْكُمْ أَن لَّا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا الْآيَةَ
قَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ مَنْ أَرَادَ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى وَصِيَّتِهِ مِنْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الَّتِي عَلَّمَهَا خَاتَمَهُ
فَلْيَقْرَأْ قَوْلَهُ تَعَالَى قُلْ تَعَالَوْا أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبِّيَ عَلَيْكُمْ أَن لَّا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا الْآيَةَ قَوْلُهُ لَنْ
هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا الْآيَةَ وَسَمِعْتُ مَعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُنْتُ رَدِيقًا
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى حِمَارٍ فَقَالَ يَا مَعْزُودُ أَتَدْرِي مَا حَقَّ عَلَى الْعِبَادِ وَمَا حَقَّ
الْعِبَادِ عَلَى اللَّهِ قُلْتُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ حَقَّ اللَّهُ عَلَى الْعِبَادِ أَنْ يَعْبُدُوهُ وَلَا يُشْرِكُوا بِهِ
شَيْئًا وَحَقَّ الْعِبَادُ عَلَى اللَّهِ أَنْ لَا يُعَذِّبَ مَنْ لَا يُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ
أَفَلَا يُبَشِّرُ النَّاسَ قَالَ لَا يُبَشِّرُهُمْ فَيَتَكَلَّمُوا أَخْرَجَاهُ فِي الصَّحَابَةِ فِيهِ مَسَائِلُ

عنوان ومقدمة: كتاب التوحيد

حكم موالاة أهل الشرك

١٢٩

العشر السابعة عشر كرم بين السماء والأرض الثامنة عشر كرم كل سماء مائة سنة
 التاسعة عشر ان البحر الذي فوق السموات بين أسفله وأعله خمسمائة
 سنة والله أعلم والحمد لله رب العالمين وصلى الله على
 محمد وعلى آله وصحبه وسلواته تسليمًا كثيرًا.

حُكْمُ مَوْلَاةِ أَهْلِ الشِّرْكَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اعلمَ رَحِمَكَ اللهُ ان الانسان اذا اظهر للمشركين الموافقة على دينهم خرفا
 منهم وعلا لظهورهم ولا هنت له دفع شرهم فانه كما فرقتهم وان كان يكوه دينهم ويخضم
 ويحبب الاسلام والمسلمين هذا اذا لم يقع منه الا ذلك فكيف اذا كان في دارمعة
 واستدعى عنهم ودخل في طاعتهم واظهر الموافقة على دينهم الباطل واعانهم عليه
 بالنصرة والمال والدم وقطع الموالاة بينه وبين المسلمين وصار من جنود القبايل
 والشرك واهلها بعد ما كان من جنود الاخلاص والتقيد واهله فان هذا لا يشك
 مسلم انه كافر من امتنا سرعة والله تعالى ورسوله صلى الله عليه وسلوا لا يستثنى
 من ذلك الا المكر وهو الذي يستعمل عليه المشركون فيقولون له اكفر وافعل كذا
 والاقبلنا بك وقبلناك اويأخذ ونرفيعذ بونه حتى يوافقهم فيبين له الموافقة باللسان
 مع طمأنينة القلب بالايمان وهذا جمع العلماء على ان من تكلم بالكفر هازلا انه يكفر فكيف
 بمن اظهر الكفر خروفا وطعانا في الدنيا وانا اذكر بعض الادلة على ذلك بعون الله وتأييده
الدليل الاول قوله تعالى ولن تزوجهنكم اليهود ولا النصارى حتى تمتنعن منكم
 فاتحبر تعالى ان اليهود والنصارى وكذلك المشركون لا يرصنون عن النبي صلى الله عليه

أول الرسالة التي بعنوان: حكم موالاة أهل الإشراف

بيان النجاة والفكاك الم

١٧١

عن دينه عند لا اذى والخوف فكيف بمن لم يصبه اذى ولا خوف وانما جاءوا الى
الباطل محجة له وخوفاً من الذوات والآثار والدلالة على هذا كثيرة وفي هذا كما يتلوه من ارادة الله
هداية واما من اراد الله فشتته وضللتة فكما قال تعالى ان الذين حققت عليهم
كلمة ربك لا يؤمنون ولو جاءتهم كل آية حتى يروا العذاب الاليم وتسل الله الكفر
العتان ان يحيينا مسلمين وان يتوفانا مسلمين وان يلحقنا بالصلحين غير خزايا
ولا مفتونين برحمة وهو ارحم الراحمين. وصلى الله على محمد
وآله وصحبه وسلم امين.

(تمت)

هَذَا كَمَا بَيَّنَّ النَّجَاةَ وَالْفَكَكَ

مِنْ مَوَالِدِ الْمُشْرِكِ

جمع شيخنا الشيخ محمد علي بن عبد الله النجدي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب فيما بلا اعوجاج وجعله عصمة لمن تشك به و
اعتق عليه في الاحتجاج واوجب فيه مقاطع اهل الشرك بايضاح الشريعة والمنهاج
والصلاة والسلام على محمد الذي مرق الله خلا من التارك بما معد من التراج وعلى له وصحبه.

عنوان ومقدمة كتاب: بيان النجاة والفكاك من موالاة المرتدين

وأهل الإشراف



صفحة العنوان لكتاب:

اجتماع الجيوش الإسلامية على غزوة المعطلة والجهمية لابن القيم

١٣٥

نصبه الله تعالى ويهدى موافقاً لما شرأه الله ورفعه ويقبلها واجاباً لاراسيات شادها واراسها
ويطمسوا اوكاب نيرات انارها واعلاها هيهاات هيهاات بئسما منتمهم انفسهم لو كانوا
يجقلون وليتسن انفسهم لو كانوا بجلسون يريدون ليطفوا نور الله بافواههم والله
صم بؤره ولو كره الكافرون هو الذي ارسل رسوله بالهدى والحق ليظهر على الدين كله
ولو كره المشركون ولو شئت لاتيتمنا على هذه المسألة بالف دليل ولكن هذه نبذة يسيرة
جزء قليل من كثير لا يقاله قليل ومن يهتدى بهتدى الله فهو الهدى ومن يضلل فلن تجد له سبيلاً

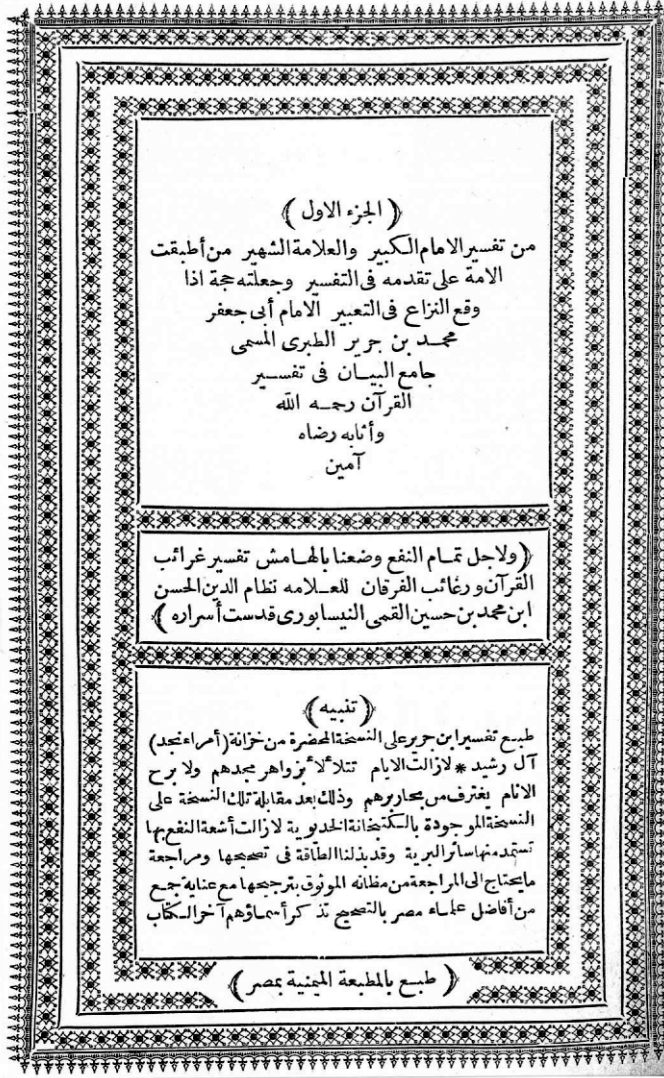


الرسالة المدنية في تحقيق المجاز والحقيقة

للشيخ الامام ابن تيمية رحمه الله تعالى

بسم الله الرحمن الرحيم قال شيخ الاسلام السلام على النبي ورحمة الله وبركاته السلام على جوان سكاك الدنيا
الطيبة من الاحياء والاشوات من المخرجين والاضمار وسائر المؤمنين ورحمة الله وبركاته الى الشيخ
الامام العارف الناسك شمس الدين كتب الله في قلبه لايمان وايدى بروح من وانا هرحمة من
عندك وعلم من لانه علما ووجاه من ولباه المتقين وحنن المغلطين وخاصة المصطفين ولا
اتباع نبينا باطنا وظاهرا والخاصة في الدنيا والاخرة ان على ذلك والقادري علي سلام عليكم
ورحمة الله وبركاته ويجعل الله في احوالكم الله الذي لا اله الا هو وهو الخبير وهو على كل
شيء قدير واسئلك ان يصلح على صفوة من خلقه وخير من برئت محلة اله وصحبه وسلم تسليمها
والحمل لله رب العالمين كثير كما هو اهل وكما ينبغي لكم وجهه وعز وجلاله وقد وصلح الاسلام
من الكتب الثلاثة ونسأل الله ونرجو منه ان يكون ما قضاه من مرض ونحوه من مصائب الدنيا
صلواتا للدرجات فقم عن العمل وسبق في ام الكتاب انما استئنا وتكون الخيرة فيما احضار الله
المؤمنين وقد علمنا من حيث العموم ان الله لا يقضى للمؤمن قضاء الا كان خيرا له ونسأل
الله ان يتولىكم بحسن عناية ويحقق لكم مقام اياك نعبدا اياك نستعين ولا حول ولا قوة الا
بهدمنا ونرجو ان تكون روية القصير وشهادة التاخير عن نعمه الله على عبد المؤمن التقي
بها السلام ويتم له بها النعمة ويكفرها مؤنة شيطان المن لرسول عمل ومؤنة نفس اللذات فيقول
بما يفعل وتفرج بماتت وقد قال سبحانه وتعالى ان الله من خشية ربهم مشفقون الى قوله ام

الصفحة الأولى لكتاب: الرسالة المدنية في تحقيق المجاز والحقيقة لابن تيمية



صفحة العنوان للجزء الأول من تفسير ابن جرير المطبوع في المطبعة
الميمنية بمصر عام ١٣٢١هـ عن نسخة الأمير حمود بن عبيد بن رشيد

المصادر والمراجع



المصادر والمراجع

- ١ . اجتماع الجيوش الإسلامية على غزو المعطلة والجهمية، محمد ابن القيم الجوزية، دون تاريخ، مطبع القرآن والسنة، أمر تسر، الهند .
- ٢ . الإعلام بمن في تاريخ الهند من الأعلام، المسمى «نزهة الخواطر وبهجة المسامع والنواظر»، عبدالحى بن فخر الدين الحسنى، ط١، ١٤٢٠هـ، دار ابن حزم، بيروت، لبنان.
- ٣ . الأعلام، خيرالدين الزركلي، ط١٢، ١٩٩٧م، دار العلم للملايين - بيروت.
- ٤ . تاريخ نجد، صالح بن عثمان القاضي، ط١، ١٤١٤هـ، عنيزة.
- ٥ . جامع البيان في تفسير القرآن، ابن جرير الطبري، طبع عام ١٣٢١هـ، المطبعة الميمنية، مصر.
- ٦ . خزانة التواريخ النجدية، جمع وترتيب الشيخ عبدالله البسام، ط١، ١٤١٩هـ، (تاريخ ابن عيسى) دار العاصمة، الرياض.
- ٧ . روضة الناظرين عن مآثر علماء نجد وحوادث السنين، محمد بن عثمان القاضي، ط٣، ١٤١٠هـ.
- ٨ . طباعة الكتب ووقفها عند الملك عبدالعزيز، عبدالرحمن بن عبدالله الشقير، ط١، ١٤٢٤هـ، دار الملك عبدالعزيز، الرياض.
- ٩ . علماء نجد خلال ثمانية قرون، عبدالله بن عبدالرحمن البسام، ط٢، ١٤١٩هـ، دار العاصمة، الرياض.

- ١٠ . فتح المجيد بشرح كتاب التوحيد، عبدالرحمن بن حسن آل الشيخ، طبع عام ١٣١١هـ، المطبع الأنصاري، دهلي، الهند.
- ١١ . كتاب الإيمان، أحمد بن تيمية الحراني، طبع عام ١٣١١هـ، المطبع الأنصاري، دهلي، الهند.
- ١٢ . المبتدأ والخبر لعلماء في القرن الرابع عشر وبعض تلاميذهم، إبراهيم بن محمد السيف، ط١، ١٤٢٦هـ، دار العاصمة، الرياض.
- ١٣ . مجموعة التوحيد، عدد من العلماء، دون تاريخ، المطبع الأنصاري، دهلي، الهند.
- ١٤ . مشاهير علماء نجد وغيرهم، عبدالرحمن بن عبداللطيف آل الشيخ، ط٢، ١٣٩٤هـ.
- ١٥ . معجم البلدان، ياقوت بن عبدالله الحموي، ط٢، ١٩٩٥م، دار صادر، بيروت، لبنان.
- ١٦ . معجم المطبوعات العربية في شبه القارة الهندية الباكستانية، د. أحمد خان، ط١، ١٤٢١هـ، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض.
- ١٧ . معجم المطبوعات العربية والمعربة، يوسف إلياس سركريس، طبع عام ١٣٤٦هـ/١٩٢٨م، مطبعة سركريس، مصر.
- ١٨ . آثار الشيخ محمد بن عبدالوهاب، سجل ببليوجرافي لما نشر من مؤلفاته ولبعض ما كتب عنه، د. أحمد بن محمد الضبيبي، ١٤٠٢هـ، دار المريخ، الرياض.

- ١٩ . دعوة الإمام محمد بن عبد الوهاب في شبه القارة الهندية بين مؤيديها ومعانديها، أبو المكرّم بن عبد الجليل السلفي، ط١، ١٤١٣هـ، مكتبة دار السلام، الرياض.
- ٢٠ . معجم الأمكنة التي لها ذكر في نزهة الخواطر، معين الدين الندوي، طبع بمطبعة جمعية دائرة المعارف العثمانية الكائنة بحيدر آباد دكن سنة ١٣٥٣هـ.
- ٢١ . دائرة المعارف، المعلم بطرس البستاني، دار المعرفة، بيروت - لبنان.
- ٢٢ . عقد الدرر فيما وقع في نجد من الحوادث في آخر القرن الثالث عشر وأول الرابع عشر، إبراهيم بن صالح بن عيسى، تحقيق: عبدالرحمن آل الشيخ، ١٤١٩هـ - المئوية، الرياض.
- ٢٣ . تسهيل السابلة لمريد معرفة الحنابلة، صالح عبدالعزيز آل عثيمين، تحقيق: بكر أبو زيد، ط١، ١٤٢٢هـ، مؤسسة الرسالة، بيروت.
- ٢٤ . تراجم لمتأخري الحنابلة، سليمان بن عبدالرحمن بن حمدان، تحقيق: بكر أبو زيد، ط١، ١٤٢٠هـ، دار ابن الجوزي، الدمام.
- ٢٥ . تذكرة أولي النهى والعرفان بأيام الله الواحد الديان وذكر حوادث الزمان، إبراهيم بن عبيد آل عبدالمحسن، ط١، ١٤٢٨هـ، مكتبة الرشد، الرياض.
- ٢٦ . زيادات النعت الأكمل لأصحاب الإمام أحمد بن حنبل، محمد مطيع الحافظ ونزار أباطة، ١٤٠٢هـ، دار الفكر، دمشق.
- ٢٧ . مصنفات الحنابلة، عبدالله بن محمد الطريقي، ط١، ١٤٢٢هـ.



في أسماء بعض الكتب العربية والرسائل
النجدية التي طبعت في البلاد الهندية إلى عام ١٣١٤ هـ

الرسالة الغزنوية

عبدالله بن حمد العسكر

ردمك: ٧-٠٤-٠١٩-٨٠٣-٦٠٣-٩٧٨

ISBN 603-8019-04-9



9 786038 019047